

هل هناك عالمٌ جديدٌ قادمٌ؟ Is there a new world coming?

للكاتب: لاري تشيكوريف

Larry Chkoreff

الإصدار 1.4 لشهر أكتوبر 2010

(ISBN) الترقيم الدولي 0-9676731-7-8

2-7-9676731-0-978

تمت الطبعة الأولى في خريف سنة 2006

حقوق الطبع والنشر © 2000 من قبل الكاتب لاري تشيكوريف

نُشِرَتْ من قِبَلِ المدرسة الدولية للكتاب المقدس، ماريتا، ولاية جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية

للحصول على معلومات بخصوص إستنتاج هذا الكتاب يُرجى الإتصال بالمدرسة الدولية للكتاب المقدس
على العنوان التالي:

عنوان البريد الإلكتروني - newworld@isob-bible.org

موقع المدرسة الدولية للكتاب المقدس على شبكة الإنترنت هو www.isob-bible.org

جميع الحقوق محفوظة. إن هذا الكتاب هو ملكية فكرية خاصة بالمؤلف. ولا يجوز إستنساخها، تغييرها، أو نقلها كلياً أو جُزئياً بدون موافقة خطية صريحة من المؤلف. ويُمنع أي إستنساخ غير مُصرَح به أو أي تغيير، ونقل، أو طباعة أو أيّاً من المواد الواردة في هذا الكتاب. إن أيّ إذنٍ لإعادة إنتاج أو تغيير أو نقل أو طباعة أو إعادة طبع هذا الكتاب، أو أيّاً من المواد الواردة في هذا الكتاب، قد يُطلب على عنوان البريد الإلكتروني أعلاه. يجب أقتباس أي إشارة إلى المواد، والأفكار، أو الاقتباسات المأخوذة من هذا الكتاب بشكل مناسب لهذه الطبعة المنشورة.

جدول المحتويات

6	هل هناك عالمٌ جديدٌ قادمٌ؟
12	القسم الأول - مولد المسيح كما تُنبأُ به في العهد القديم (التوراة)
24	القسم الثاني - طبيعة المسيح كما تُنبأُ به في العهد القديم (التوراة)
35	القسم الثالث - خدمة المسيح كما تُنبأُ به في العهد القديم (التوراة)
48	القسم الرابع - صلب المسيح كما تُنبأُ به في العهد القديم (التوراة)
72	القسم الخامس - قيامة المسيح كما تُنبأُ به في العهد القديم (التوراة)
76	القسم السادس - مُلخص النبوءات عن المسيح
77	القسم السابع - نبوءات تاريخية
89	القسم الثامن - المجيء الثاني للمسيح
100	القسم التاسع - الخاتمة والصلاة

إلى الأمام

بينما يأتي هذا الكتاب ويصير بحوزتك وتبدأ في قراءته، فهناك عرضٌ مجزيٌّ في المُقابل سيُقدِّمُ لك. في مقابل تخصيص القليل جداً من وقتك ستتمكن من الحصول على أعظم الحقائق في كل العصور من خلال أسمى وأهم رحلة مُباشرةً. وسيتم إرشادك بسرعة عبر التاريخ، والكتاب المقدس والنبوءات التي تم تحقيقها بينما تتكشف الحقيقة. وسوف تكون وجهتك نحو إكتشاف من كان يسوع المسيح ومن هو الآن.

إذا كنت يهودياً، فقد كنت مُطلعاً وواعياً ومُدركاً بخصوص العهد الخاص الذي كان الله معك. لقد إنتظرت طويلاً مجيء المسيح. إن هذه النظرة الجديدة على يسوع ليس هدفها تحويلك، ولكن الهدف منها هو النظر مرةً أخرى في وعود ذلك العهد والمسيح. ليست هناك حاجة لتغيير الثقافات من أجل الإيمان بإبنه كالمسيح. إن الملايين من اليهود وجدوا إكمالهم في يسوع بأعداد قياسية، وخصوصاً منذ إعادة جمع إسرائيل في عام 1948.

بالنسبة لأولئك الذين هم منا والذين لم يولدوا يهوداً يدركون بأنه بدون المساهمة اليهودية إلى المسيحية، لم يكنْ هناك وجوداً للمسيحية. ونحن مدينون لكم بعميق العرفان والإمتنان لتهيئة الطريق لنا لإعادة الإتصال مع الله. إننا نتقدم هنا بإتضاعٍ بالإعتذار الشديد لما واجهتموه من خطورة ووحشية وإضطهاد قاسي تعرضتم إليه. إن "المسيحيون المستنيريون والواعون" وقفوا مع اليهود أكثر وأكثر خاصةً مع تدفق الوحي والإعلان خلال السنوات الـ 100 الماضية. لقد قال الله للشعب اليهودي: "وَأَبَارِكُ مُبَارِكِيكَ وَلَا عَيْكَ الْعَنَةُ...". سفر التكوين 12: 3.

إذا كنت مُسلماتاً، فإننا نأمل بأن تأسرك هذه الرحلة وتُطَلِّعُكَ وتجذبك لبحث أعمق عن المسيح. إن العلاقة الشخصية مع الإله الخالق مُمكنة من خلال الفهم بأنه إلهٌ مُحبٌ. "لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ"، بشارة يوحنا 15: 13. إتبع الكُتُبَ هنا وأنظر تَحَرُّكُ الله عبر التاريخ لحين أن جاء إبنه ووَضَعَ حياته من أجلك.

غالباً ما يُساء ترجمة كلمة "ابن" في اللغة الإنجليزية عند ترجمتها من اللغات الأصلية. إن الله ليس لديه إبنٌ بالمعنى الذي ننظرُ إليه نحن البشر بالمعنى الحرفي للكلمة. إن يسوع هو كلمة الله. إن الله الأب يحتاج إلى جسم إنسانٍ فقط لكي ينقل ويوصل كلمات محبته لنا نحن البشر. ولذلك، أصبح إنساناً، الله المُتجسد، كلمة الله ذاته في جسد إنسانٍ، وقادراً على التواصل معنا، ومع خليقته.

إذا لم تكن شخصاً مُتديناً على الإطلاق، وربما حتى مُلحداً، ولكنك ببساطة تبحث عن الحقيقة، فإن هذه الصفحات لديها القدرة على أن تُعَرِّفَكَ على الشخص الذي يُسمى بـ الحق. إنك بحاجة فقط لأن تكون صادقاً

مع الله. كُنْ حقيقياً معه. أخبره بما تشعر به بالضبط. أخبره بخصوص الدين، وعن نفسك. أخبره إذا كنت حتى لا تؤمن بأنه موجودٌ. عندما تزرع الحقيقة، فسوف تجني أيضاً الحقيقة!
سواءً كُنْتَ يهودياً أو مسلماً، أو لديك إيمانٌ آخر، أو مُجَرَّدَ شخصاً نزيهاً وصادقاً من "نوي النوايا الحسنة"، فإن الإعلانات الغير قابلة للجدل والمُعلنة هنا سوف تكون هي مُكافأتك لأنك أقدمت على هذه الرحلة. ستعرف الحق والحقُ سيحركك.

أما بالنسبة لي، المؤلف، فإن هذه الحقائق، والنبوءات وعلاقتي الناتجة مع يسوع، قد غيرت وحولت حياتي جذرياً في عام 1979. إن قوة الله أدهشتني، وحررتني من القيود الداخلية والخارجية، وغيرتني تماماً من الفشل إلى الشخص الذي يتمتع بـ "الحياة الفضلى والفياضة" من خلال قوة الله العاملة في داخلي.
هناك جميع أنواع الحُجج والمُجادلات الفكرية حول الفلسفة والدين. إننا لا نخرط في تلك المُجادلات. إننا نُقدِّم لك شهادة حياة تغيرت جذرياً مع نبوءات الكتاب المقدس المذهلة، وكلاهما يُمثلان ما هو أبعد بكثير من مُجرد الجدل.

بينما تستعرض هذا الكتاب، فستجد بأن الغالبية العظمى من النبوءات التي نعرضها لها علاقة مع تلك التي حققها وأتمها يسوع. إننا نحتك على أن لا تتسرع في دراسة هذه النبوءات وأن لا تمر عليها بصورة سطحية، على الرغم من أنها قد تبدو واسعة جداً. إن الحقيقة هي بأن الغالبية العظمى من كل نبوءات (العهد القديم) التوراة كانت في الواقع هي تلك التي أتمها يسوع. لقد قال يسوع: "لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَ"، بشارته متى 5: 17. ولقرون عديدة، فقد عَيَّنَ اللهُ وَرَسَمَ الأنبياء للحديث عن ولادة وموت وقيامته يسوع. لقد كانت حياة يسوع هي تحقيقاً وإتماماً لهذه النبوءات، وعندما قام بذلك، فقد قَدَّمَ لنا هبة الحياة الأبدية. وهذا هو السبب الذي يجعلنا نركز كثيراً على تلك النبوءات التي لها علاقة مع حياته وكيف تحققت.

شكر وتقدير

أودُ أن أشكر زوجتي الغالية كارول، وأصدقائنا الأعزاء وأعضاء مجلس الإدارة لخدمة المدرسة الدولية للكتاب المقدس (ISOB) كلاً من إيفلين أكين (Evelyn Akin)، بروس تاكر (Bruce Tucker) وبول سميث (Paul Smith)، لما قدموه من مساعدة وتشجيع في إنجاز هذا الكتاب. فلم يكن دورهم مُقتصرًا فقط على إثبات القراءة، ولكن كان أيضاً تشجيعي على إنشاء وعمل هذا الكتاب. لقد كُتِبَ أساساً في عام 2000، ولكن الروح القدس جعلني أنتظر حتى عام 2006 للمضي قُدماً في ذلك.

هل هناك عالمٌ جديدٌ قادمٌ أو مُقبلٌ؟

إن الكتاب المقدس يُعلِنُ بوضوحٍ بأن هذه الأرض والنُظْمُ الإجتماعية والإقتصادية التي نعرفها اليوم لن تستمر إلى الأبد. حتى العلماء يتفقون على أن أرضنا هذه لا يُمكنها البقاء على قيد الحياة لفترة أطول. إن المشكلة هي بأن الكثير من الآراء الغربية التي تبدو بأنها تأتي إلينا. إذ يقول البعض بأنه لا ينبغي حتى أن نشعر بالقلق مع نهاية الأشياء. وآخرون يقولون بأنه ينبغي علينا بأن نقوم بتخزين الطعام والانتقال إلى الجبال. لا يزال البعض الآخر يقول بأن الناس المؤمنون بالكتاب المقدس قوم ليسوا سوى حمقى يستخدمون تكنولوجياً مُعيناً للتخويف لتعزيز دينهم.

هل يُمكن الوثوق بأي شيءٍ اليوم؟

هل هناك أي شيءٍ يُمكن أن نرتكز ونعتمد عليه مهما كانت الظروف؟

إن بعض الناس يقولون بأن الكتاب المقدس هو مجرد مجموعة من الحكايات والقصص القديمة والعنيفة.



يسمى الكتاب المقدس بـ (كلمة الله). إذا كان هو حقاً كلمة الله، إذا كان حقاً ما قاله الله، وقد كُتِبَ من قِبَلِ البشر، فيجب أن يُثبِتَ نفسه ليكونَ صحيحاً. وإلا، كيف يمكن أن يتوقع الله من الناس أن يتقوا به؟
إننا بحاجة لأن نكون قادرين على الثقة بكلمة الله بغض النظر عن ما يُصادفنا في طريقنا! إذا كان هناك شيءٌ واحدٌ تجرؤ كلمة الله على فعله ولا يوجد أي كتاب آخر في العالم قد فعله أو قادرٌ على فعله، فقد تنبأ تاريخياً عن المستقبل مع دقة مذهلة وكاملة. إن هذا يُثبِتُ ما هو أبعد بكثيرٍ من الجدل بأن الله وحده هو مؤلف الكتاب المقدس.

وهناك العديد من الأمثال، أو القصص، التي قيلت في الكتاب المقدس والتي تتكلم عن موضوع العالم الجديد القادم أو المُقبل.

إن القصة أو المثل الذي أودُ أن أتكلّم عنه هو بخصوص الإنسان الشريف الجنس، أو الملك الذاهب إلى بلدٍ بعيدةٍ لتأسيس الملكوت (المملكة)، ومن ثم العودة بعد فترة من الزمن. لقد قال يسوع هذا المثل أو القصة لبعض أتباعه اليهود الذين ظنوا بأن يسوع ذاهبٌ إلى القدس لإقامة مملكته في ذلك اليوم نفسه.

لقد قال يسوع هذه القصة ليجعلنا نعرف ما يمكن توقعه في المستقبل.

بشارة لوقا 19: 12-27 تقول،

عدد 12، فَقَالَ: إِنْسَانٌ شَرِيفٌ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلْكَاً وَيَرْجِعَ.

عدد 13، فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ [مبلغ من المال يساوي أجرة 100 يوماً] وَقَالَ

لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي.

عدد 14، وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا

أريد أن أتوقف هنا وأعطي تعليقا. لاحظ بأن هذا الملك قد جاء من بلد بعيدة ليقيم لنفسه ملكاً أو ملكوتاً. وقد أشار أيضاً بأنه سيُغادرُ في حين أن المملكة كانت تتشكّل وتتأسس، ثم إنه سيعود للحصول

عليها. وقد وجدَ الملك أنواعَ مُختلفة من الناس عند عودته.

لقد كان يسوع يقول لهؤلاء الناس بأن أحدهم، وهو الملك،

سيأتي من أرضٍ بعيدة، من السماء إلى الأرض، لإقامة مملكة

(مجيئه الأول). ثم إن نفس هذا الملك سيعود من السماء في

يوم من الأيام، ويعودُ إلى الأرض لمكافأة بعض الناس الذين

ساعدوا وأسهموا في إعداد هذه المملكة (مجيئه الثاني).



لاحظ ما قاله بعض الناس لهذا الملك. "وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا".

إن بعض الناس لم يُريدوا الإنضمام إلى هذه المملكة لأنهم أرادوا إدارة حياتهم الخاصة بأنفسهم ولم يُريدوا

أن يكونوا تحت سلطة الملك. لا يُمكنك أن تكون جزءاً من المملكة دون الخضوع للملك!

بعض الناس الآخرين أخذوا أموالهم (أمناءهم) واستثمروها. لقد إستخدموا ما تركه الملك لهم للمساعدة في

بناء مملكته. إن هؤلاء الناس الذين خضعوا للملك تلقوا مكافأةً عندما عودته!

عدد 15، وَلَمَّا رَجَعَ (في مجيئه الثاني) بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ

أَمْرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ

لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ.

عدد 16، فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ مَنَّاكَ رِبْحَ عَشْرَةِ

أَمْنَاءٍ.



عدد 17، فَقَالَ لَهُ: نَعِمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدُنٍ.

(إن هذا العبد تلقى مُكافأةً).

عدد 18، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ مَنَّاكَ عَمِلَ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ.

عدد 19، فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. (إن هذا العبد تلقى مكافأة).

عدد 20، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ

عدد 21، لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ.

عدد 22، فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيفُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ آخُذُ مَا لَمْ أَضَعْ وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ

عدد 23، فَلَمَّاذَا لَمْ تَضَعْ فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّمَا؟

عدد 24، ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ. (إن هذا العبد لم يتلقى أية مكافأة).

عدد 25، فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ.

عدد 26، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

إن الناس الذين سنذكرهم في العدد القادم (عدد 27) هم الذين لم يخضعوا للملك في مجيئه الأول.

عدد 27، أَمَّا أَعْدَائِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادَّبَحُوهُمْ قُدَّامِي. "بشارة لوقا

19: 12-27".

لم يحصلوا فقط على مكافأة، ولكن كان عقابهم شديداً.

إن هذه قصة تخبرنا بأننا بحاجة للتأكد من أن ندرك هذا الملك، وأن نخضع له قبل أن يعود مرة ثانية. إذا

انتظرنا حتى ذلك الحين، فسيكون الوقت آنذاك متأخراً جداً.

يقول الكتاب المقدس لنا أيضاً أنه في بعض الأحيان يُسمى هذا الملك بـ المسيح، أو المُخلص.

كيف يمكنك أن تعرف يقيناً كيفية التعرف على هذا الملك، وهذا المسيح؟ إن الله لم يترك الأمر للصدفة.

وقدم لنا وسيلة مؤكدة!

إن الله لا يُريد لأي شخص ينال العقاب مثل الناس الذين في القصة الذين لم يخضعوا للملك في مجيئه

الأول. لذلك أعطانا الله طريقة أكيدة للمعرفة.

كيف يمكنك أن تعرف يقيناً ما إذا كان يوجد هناك عالمٌ جديدٌ قائمٌ أم لا، وكيف يمكنك أن تكون مُستعداً لذلك؟ إن الله لم يترك الأمر للصدفة. وقدم لنا وسيلة مؤكدة!

كيف يُمكنك أن تثق في الكتاب المقدس؟

لقد جادلَ الناس عن مُعتقداتهم الدينية لعدة قرون. فمن المستحيل لشخصٍ أن يُثبِتَ لشخصٍ آخر أيُّ مُعتقدٍ دينيٍّ هو على حق وصحيح. يجب على المرء أن يعرف يقيناً بأن الكتاب المقدس أو أيّ كتابٍ آخر يؤمن به بأنه حقيقيٌّ وصحيحٌ.

أكتبُ للشخص الطالب الحقيقة بصدقٍ، سوف تجد بأن الكُتُبَ الأخرى التي تدعي بأنها من عند الله بأنها لا تمتلك عنصر النبوءة الذي يملكهُ الكتاب المقدس.

لا يمكن لإنسان أن يتكلم بمئات النبوءات عبر آلاف السنين في وقتٍ مُبكرٍ، ونرى بأن جميع تلك النبوءات قد تحققت بالفعل. إن الله فقط هو الذي يرى المُستقبل بدقة كاملة.

إنني أريدك أن تكون قادراً على التعرف على هذا الملك، (المسيح) لكي تتمكن من أن تختار شخصياً بأن تخضع له أم لا. إن الإختيار هو إختيارك. لا يمكن لأحد بأن يُجبرك على الخضوع. ومع ذلك، إن هذا الملك يُحبك كثيراً، وهو لا يريدُ أن يراك مُحطماً ومُتضرراً عندما يعود.

من أجل مُساعدتك في إختيارك، سوف نقوم بالبحث في العديد من نبوءات الكتاب المقدس التي تحققت. إن العديد من هذه النبوءات لها علاقة بـ "المجيء الأول" للمسيح.

سنبحث أيضاً في العديد من نبوءات الكتاب المقدس التي لم تتحقق بعد. إن العديد من هذه لها علاقة بـ "المجيء الثاني" للمسيح، والعالم الجديد القادم.

لقد تم بالفعل تحقيق مُعظم النبوءات التي قيل عنها في الكتاب المقدس بدقة كاملة. إن تلك النبوءات التي لم تتحقق، لها علاقة مع أزمنة نهاية هذا العالم، مجيء الملك (المسيح)، وإسرائيل.

إن هاتين الميزتين تبدوان مُترابطتين، مجيء المسيح



وأزمنة نهاية هذا العالم، جنباً إلى جنب مع العالم الجديد القادم.

ماذا يقول الكتاب المقدس عن "العالم الجديد القادم؟"

يرجى متابعة القراءة. إن هذا الكتاب ليس مبنياً على الخوف. بل هو مبنياً على المحبة والحق. هنا مجرد القليل من آيات الكتاب المقدس التي تتناول هذا الموضوع. هناك الكثير والكثير منها أيضاً. "وَدَأْفُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقُوَّاتِ الدَّهْرِ الْآتِيَةِ"، سفر العبرانيين 6: 5. "فَوْقَ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضاً"، رسالة أفسس 1: 21.

إن الآيات أعلاه تشير إلى أن هناك شيء من هذا القبيل باعتباره دهراً، أو عالماً جديداً قادماً. إن بطرس، وهو أحد تلاميذ يسوع، قد كتب ما يلي:

"وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا. فَبِمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنَاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَدُوبُ. وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ. لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلاَ دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ"، رسالة بطرس الثانية 3: 10-14.



لقد كان يسوع يجيب على سؤال من الناس في أيامه. إذ سألوا:

"وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟»، بشارة متى 24: 3.

"فَأَجَابَ يَسُوعُ: «انظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظُرُوا لَا تَزْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا. وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبَيْتَةٌ وَزَلَّازِلٌ فِي أَمَاكِنٍ. وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. حِينِئذٍ يُسَلَّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. وَحِينِئذٍ يَغْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيُسَلَّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبِغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَلِكثَرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى، بِشَارَةَ مَتَى 24: 4-
14.

لا أحد يعرف بالضبط متى ستأتي النهاية ومتى يعود المسيح. ولكن يمكننا أن نقول من خلال الأحداث الجارية، بأن علامات الأزمنة تتزامن مع نبوءة الكتاب المقدس.

إن إسرائيل هي توقيت الساعة. في سنة 70 بعد الميلاد أُطِيحَ بِإِسْرَائِيلِ وَنُفِيَتْ كَأَمَةٍ. في سنة 1948 أصبحت إسرائيل أمةً مَرَّةً أُخْرَى. وكان هذا تحققاً لنبوءة رئيسية وكان حدثاً مهماً وسابقاً للنهاية. لكن الآن بعد أن حدث ذلك، يمكن أن تأتي النهاية في أي وقت.

يُمكن أن تأتي النهاية في خلال شهر واحد، أو عشر سنوات، أو في أي وقت. هناك شيء واحد مؤكد. وهو بأن نهايتك الشخصية سوف تأتي عندما يموت جسمك، ولن يكون هناك وَعْدٌ لِلْعَدَا!

والسؤال الأكثر أهمية هو: "كيف يمكنني أن أعرف بأنني في مأمنٍ عندما تأتي النهاية؟"
في الواقع، إن هذا ليس شيئاً يُخشى منه. إن الجواب بسيطٌ جداً، وسهلٌ جداً للفهم، وله أساسٌ متينٌ في الكتاب المقدس.

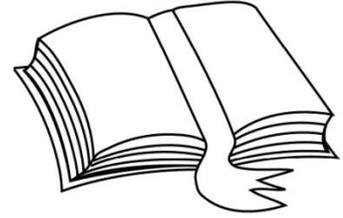
الآن غامر معي في هذا الكتاب وأنظُر في ماضي وحاضر ومستقبل هذا العالم، والعالم الآتي.

القسم الأول - مولد المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة) النبوءة الأولى في الكتاب المقدس المُخلص

الله قد وعد البشرية دائماً بأنه سيُرسل المُخلص، شخصٌ سيُنقذُ الإنسانَ من ضعفه وعجزه وبأسه ومن الخطيئة. إن الكتاب المقدس يدعو هذا المُخلص بـ "المسيح - Messiah" وهي كلمة عبرية. إن ترجمة كلمة المسيح في اليونانية هي "المسيح - Christ". إن هذه الكلمة تعني ببساطة الشخص الذي المُفوض - المُعين - الموكل أو الممسوح من قِبَلِ الله ليكون المُخلص المُرسَل منه. كيف يمكننا أن نعرف من هو هذا المسيح؟ إن الله لم يتركنا بدون مُساعدة. إن هذه هي القضية الأكثر أهميةً والتي علينا أن نجد حلها في الحياة. وهذا يعني الحياة والموت. لقد أثبتَ الله من هو هذا المسيح عن طريق منحنا نبوءات دقيقة يُمكن أن نعتمد عليها. إن المجموعة الأولى من النبوءات لها علاقة بولادة المسيح.

بخصوص ولادته. فإن المسيح سيولد من عذراء.

"وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ
«عِمَانُوئِيلَ»"، سفر إشعياء 7: 14. أنظر الحاشية 1



في نبوءة الكتاب المقدس الواردة في سفر إشعياء 7: 14 فإن نص التوراة اليهودية (Tanakh) لديها ترجمة مُختلفة جداً، حيث أنها تشير إلى الكلمة العبرية "Almah" كامرأة شابة وليس إلى عذراء. ومع ذلك، "Almah" يمكن أن تظهر على أنها تعني عذراء في ستة إستخدامات أخرى في الكتاب المقدس العبري. عندما أصدر علماء اليهود الكتاب المقدس إلى اللغة اليونانية خلال القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، فقد ترجموا كلمة "Almah" إلى اليونانية بمصطلح "Parthenos - بارثينوس" والذي يُمكن أن يُفهم فقط على أنها تعني "عذراء".

تحقيق النبوة

بعد مئات السنين، زار ملاك امرأة يهودية شابة تُدعى مريم.

فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ». فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَرَّتْ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ! فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ»، بشارة لوقا 1: 28-31.

"هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ ... وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَائَةً"، بشارة لوقا 1: 32-33.

هل يُمكنك أن تتخيل ما الذي فَكَّرَتْ به مريم؟

لقد قال لها الملاك بأنها سَتَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا لِلَّهِ!

والشيء الأكثر دهشةً هو حقيقة بأن مريم لم تكن لها أية علاقةٍ مع أي رَجُلٍ على الإطلاق!

لقد ظهر الملاك أيضاً ليوسف زوج مريم. لقد أخبره بحقيقة بأن مريم كانت حاملاً وهي كانت لا تزال

عذراءً هو تحقيقٌ للنبوة التي جاءت في سفر إشعيا 7: 14.

فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ

الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيَدْعَوْنَ اسْمَهُ عِمَانُؤِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا)، بشارة

متى 1: 21-23.



فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ:
كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟
بشارة لوقا 1: 34

فاجاب الملاك وقال لها.الروح القدس يحل عليك
وقوة العلي تظلك فلذلك أيضا القدوس المولود
منك يدعى ابن الله.
لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله.
بشارة لوقا 1: 35-37



عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ صَادِقًا مَعَكُمْ، عَزِيزِي الْقَارِيءُ. مِنْذُ سِنَوَاتٍ مَضَتْ لَمْ أَصْطَلِحْ أَنْ أَصْذِقَ بِأَنَّ الطِّفْلَ يُمْكِنُ أَنْ يُوَلَدَ مِنْ عِذْرَاءٍ. لَقَدْ كَانَ هَذَا حَجْرٌ عَثْرَةً بِالنِّسْبَةِ لِي. وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ الْيَوْمَ عِنْدَمَا فَتَحَ اللَّهُ نَفْسَهُ لِي عَيْنِي وَقَدْ رَأَيْتُ".

القسم الأول - مولد المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثانية في الكتاب المقدس إن المسيح سَيَكُونُ من نسل إبراهيم

"وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي"، سفر التكوين 22: 18.

تحقيق النبوءة

"كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ"، بشارة متى 1: 1.



سلسلة مسار نَسَبِ الْمَسِيحِ. آدم < شيث < عدة أجيال < نوح < سام < سبعة أجيال < ناحور < تارح < إبراهيم < إسحق < يعقوب < يهوذا < عدة أجيال < داود < .

من المُثِير للاهتمام بأن نُلاحظ، أنه في سنة 70 بعد الميلاد بأن الجنرال الروماني تيطس دَمَرَ الْقُدْس والهيكل. كما دَمَرَ الأواني الفخارية التي كانت داخل الهيكل والتي تحتوي على سجلات الميلاد والأنساب لجميع بني إسرائيل. لذلك، منذ سنة 70 بعد الميلاد، لا يمكن لما يُسمى بـ المسيح المُنتظر بأن يُثبتوا بأنهم وُلدوا من نسل إبراهيم أو أي نَسَبٍ في نبوءات الكتاب المقدس.

القسم الأول - مولد المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثالثة في الكتاب المقدس إن المسيح سَيَكُونُ من نسل إسحق

"فَقَالَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ: لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ
اسْمَعْ لِقَوْلِهَا لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ"، سفر التكوين 21: 12.

تحقيق النبوءة

"بْنِ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ تَارَحَ بِنِ نَاحُورَ"، بشارة لوقا 3: 34.



سلسلة مسار نَسَبِ الْمَسِيحِ. آدَمَ < شِيثَ < عدة أجيال < نوح < سام < سبعة أجيال < ناحور < تارح < إبراهيم < إسحق < يعقوب < يهوذا < عدة أجيال < داود <.

النبوءة الرابعة في الكتاب المقدس
إن المسيح سَيَكُونُ من نسل يعقوب

"أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ
فَيَحْطُمُ طَرْفِي مُوَابَ وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى"، سفر العدد 24: 17.

تحقيق النبوءة

"[لقد كان يسوع] بِنِ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ تَارَحَ بِنِ نَاحُورَ"، بشارة لوقا 3: 34.



سلسلة مسار نَسَبِ الْمَسِيحِ. آدم < شيث < عدة أجيال < نوح < سام < سبعة أجيال < ناحور < تارح < إبراهيم < إسحق < يعقوب < يهوذا < عدة أجيال < داود < .

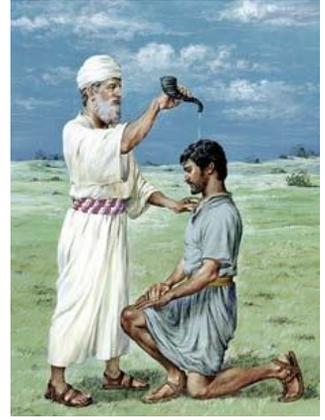
القسم الأول - مولد المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الخامسة في الكتاب المقدس إن المسيح سيكون من نسل داود

"ها أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأُقِيمُ لِداوُدَ غُصْنَ بَرٍّ فَيَمْلِكُ مَلِكًا وَيُنْجِحُ وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الأَرْضِ"، سفر
إرميا 23: 5.

تحقيق النبوءة

"[لقد كان يسوع] بِنِ مَلِيَا بِنِ مَيْنَانَ بِنِ مَتَّاثَا بِنِ نَاشَانَ بِنِ داوُدَ"، بشارة لوقا 3: 31.



سلسلة مسار نسب المسيح. آدم < شيث < عدة أجيال < نوح < سام < سبعة أجيال < ناحور < تارح < إبراهيم < إسحق < يعقوب < يهوذا < عدة أجيال < داود < .

النبوءة السادسة في الكتاب المقدس

إن المسيح سَيَكُونُ من نسل يَسَى ومن سبط يهوذا

"لا يَزُولُ قَضِيبٌ (منصب الملك - حكومة ملكية) مِنْ يَهُودًا وَمُشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ
وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ"، سفر التكوين 49: 10.
"وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ"، سفر إشعياء 11: 1.

تحقيق النبوءة

"فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكُ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُودًا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ
السَّفَرَ وَيَفْكَ خُتْمَهُ السَّبْعَةَ»، سفر الرؤيا 5: 5.
"لقد كان يسوع] بِنِ يَسَى بِنِ عُوَيْدٍ بِنِ بُوعَزَ بِنِ سَلْمُونِ بِنِ نَحْشُونِ"، بشارة لوقا 3: 32.

سلسلة مسار نَسَبِ المسيح. آدم < شيث < عدة أجيال < نوح < سام < سبعة أجيال < ناحور < تارح <
إبراهيم < إسحق < يعقوب < يهوذا < عدة أجيال < يَسَى < داود <.

النبوءة السابعة في الكتاب المقدس إن المسيح سيولد في مدينة بيت لحم

«أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ»، سفر ميخا 5: 2.

تحقيق النبوءة

«وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ الْمَلِكِ إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكِ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ». فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودَسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَرْضِ يَهُودَا لَسْتِ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُودَا لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ»، متى 2: 1-6.

قبل أن تلد مريم، طلبت الحكومة من جميع الشعب بالعودة إلى المدينة التي ولدوا فيها لأجل التعداد. وقد عادوا إلى بيت لحم والتي كانت مسقط رأس الملك داود.

ولد يسوع في بيت لحم. لم يتمكنوا من العثور على غرفة في فندق حتى إنهم اضطروا إلى استخدام كهف حيث يتم الاحتفاظ بالحيوانات في داخله. إن هذا لا



يبدو وكأنه مكان جيد ولائق لولادة المسيح، ولكن كانت لله خطة.

إن الله يعرف النهاية منذ البداية!

النبوءة الثامنة في الكتاب المقدس

الملك هيرودس سيقتل جميع الأطفال في أيام يسوع من أجل قتل المسيح

"هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ بِكَاءٍ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ]"، سفر إرميا 31: 15.

تحقيق النبوءة

لقد حاول فرعون أيضاً أن يقتل جميع الأطفال العبرانيين في مصر منذ آلاف السنين.



أقتلوا جميع الأطفال العبرانيين

"حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضَبَ جِدًّا فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تَحُومِهَا مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ: «صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ وَبِكَاءٍ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ»"، بشارة متى 2: 16-18.

"وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلاً: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُزِمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ»"، بشارة متى 2: 13.



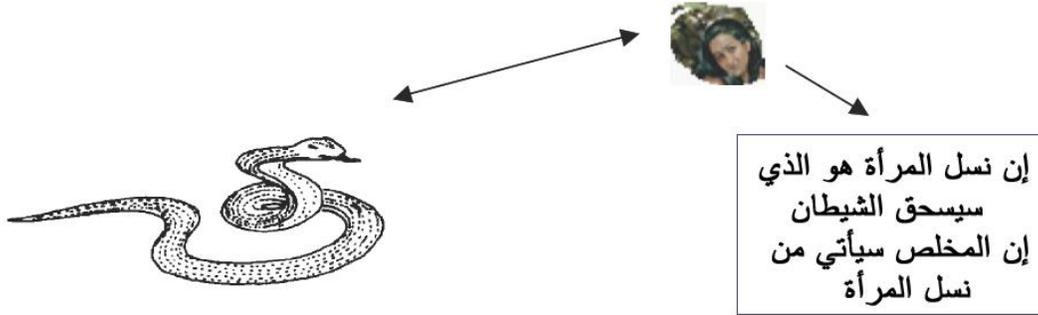
2

² الرَّامَةُ هي قرية (بلدة) تقع في بنيامين على حدود أفرام وتبعد حوالي 5 أميال (8 كيلو مترات) من أورشليم وبالقرب من جبعة

النبوءة التاسعة في الكتاب المقدس

إن المسيح سيكون من نسل امرأة [عذراء] بدلاً من نسل رجل

في سفر التكوين 3: 15 قال الله للحية (الشيطان): "واضعُ عداوةً بينك وبين المرأة وبين نسلِك ونسلها. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ".



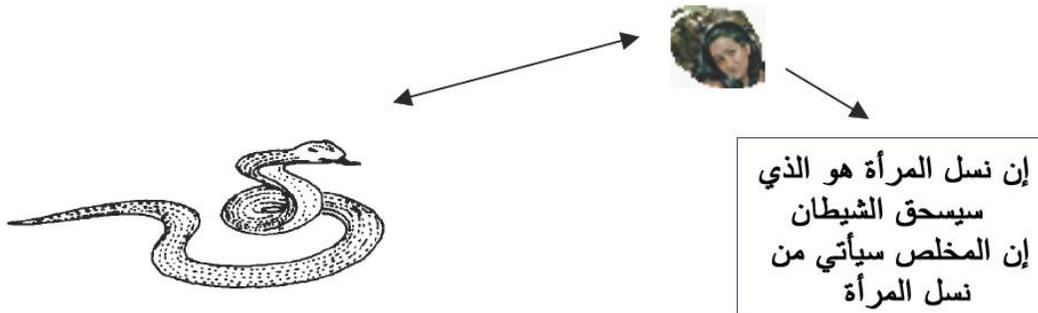
بعدما تتكّر الشيطان في هيئة حية (تُعبان)، فقد وعدَ الله بأن الإبن المولود من حواء سيسحق رأس الشيطان، ولكن الشيطان سيسحق عقبه.

ماذا يعني هذا؟

تحقيق النبوءة

من المُعتاد هو بأن الطفل هو من نسل الرجل. ومع ذلك فقد كان يسوع مولوداً من عذراء، وبالتالي فقد كان النسل الوحيد المولود من امرأة والكائن على الإطلاق.

لقد ألقَ الشيطان الناسَ بصلب المسيح. وفي صلبه، "لقد سَحَقَ عَقِبَهُ (لقد سَحَقَ الشيطان عَقِبَ المسيح في الصليب)"، ومع ذلك، فقد عَرَفَ الناسَ بعد قليلٍ بأن صَلَبَ يسوع كان بالحق هو إتمامٌ لـ "سحق رأس الحية" (لقد سَحَقَ يسوع رأس الحية "الشيطان" في الصليب).



عندما قام يسوع من بين الأموات، فلم يعد للموت والشيطان سلطاناً عليه. وهو يريد اليوم أن يُعطي نفس نوع الحياة المنتصرة والغالبة للجميع. ولكن هناك الكثير من الناس الذين لن يقبلوا عطية الغلبة المجانية للشيطان هذه.

"فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالِدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ"، سفر العبرانيين 2: 14.

"وَالَهُ السَّلَامَ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانُ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعاً. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ"، رسالة رومية 16: 20.

"مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ"، رسالة يوحنا الأولى 3: 8.



القسم الثاني - طبيعة المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة العاشرة في الكتاب المقدس

إن المسيح هو كائنٌ قبلَ خَلْقِ أيِّ شيءٍ

"أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطاً عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ"، سفر ميخا 5: 2.

إن الكثير من الناس يؤمنون بأنه سيكون هناك مسيحٌ، مُخلصٌ آتٍ ليُخلص الجنس البشري، ولكن الكثير من هؤلاء الناس لا يؤمنون بأن المسيح سيكون هو الله نفسه. إن كنتَ أحدَ هؤلاء الناس، فتمهّل قليلاً، فسوف يكون هناك المزيد من الكشف والإعلان بخصوص هذا الأمر. إننا لا نقول بأن هناك أكثر من إلهٍ واحدٍ! "أَنَا أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ"، سفر إشعياء 43: 11.

تحقيق النبوءة

"مَعْرُوفاً [يسوع] سَابِقاً قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ"، رسالة بطرس الأولى 1: 20.

"فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هَذَا [يسوع] كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ،" "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً [يسوع] وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقّاً"، بشارة يوحنا 1: 1-2 و14.

"فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ..."، سفر التكوين 1: 1.



قبل ولادة يسوع مباشرةً، كان هناك رئيس الكهنة يُدعى زكريا. وكان إسم زوجته إليصابات. لم يكن لديهما أولادٌ.

في يومٍ من الأيام بينما كان زكريا يقومُ بمُهمتهِ في الهيكل أمام الرب، ظهر له ملاك الرب. وقد كان خائفاً، ولكن الملاك قال له "لا تخف".

لقد قال الملاك لزكريا بأنه سيكون له ولزوجته أليصابات طفلاً، وأنه ينبغي تسمية المولود يوحنا وبأنه سيكون خادماً لله ومُمتلئاً من روح الله القدس.

لقد أخبرَ الملاكُ زكريا بأن يوحنا سيكون الشخص المُرسل أمام الرب ليُعدَّ الطريقَ أمام المسيح. بشارة لوقا 1: 5-25.

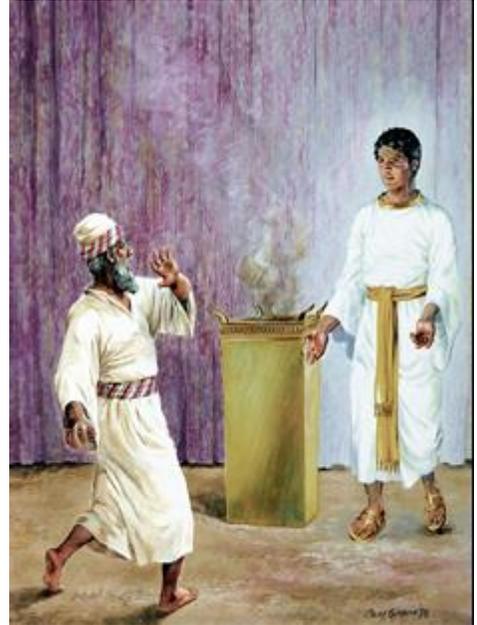
إن الإعلان الأخير الذي أدلى به الملاك لا يُبدَأُ أن يجعلَ كُلاً من زكريا وملائكة السماء مُندهشين. لقد قال بأن المسيح هو الله نفسه! لقد كان الناس يبحثون عن إنسانٍ، ولكن الله قال بأنه هو الذي يأتي.

"وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْعَصَاةِ إِلَى فَكْرِ الْأَبْرَارِ لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْباً مُسْتَعِدَّاً"، بشارة لوقا 1: 17.

لاحظ في سفر إشعياء 43: 11 و سفر ميخا 5: 2 يقول بأن يوحنا، المُرسل، سيتقدم أمام المسيح، الذي سيكون الرب نفسه، الله، ذلك الذي كان موجوداً منذ الأزل!

لقد كان الناس يبحثون عن شخصٍ ما ليُخلصهم من الرومانيون. ومع ذلك، فقد كان عدوهم الحقيقي ليس الرومانيون،

ولكنه كان الشيطان. لا يُمكن لرجلٍ عاديٍّ أن يُخلصنا من الشيطان، والخطيئة والموت.



النبوءة الحادية عشرة في الكتاب المقدس إن المسيح سيُدعى رِباً

"... قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضْعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ]، سفر المزامير 110:

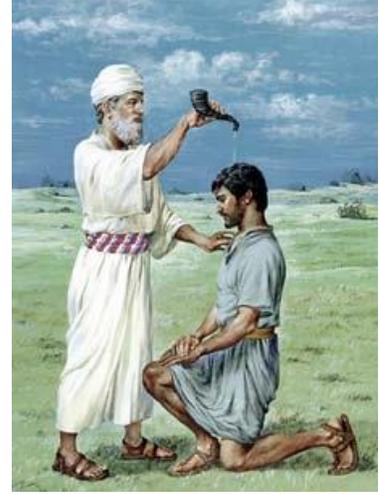
.1

لقد قال الملك داود هذا في المزمور 110. إذا أَمَعَنْتَ النَّظَرَ فِيهِ فَسَتَجِدُ فِيهِ فِكْرَةً مُثِيرَةً لِلإِهْتِمَامِ. "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي ..." لقد تَكَلَّمَ اللهُ إِلَى الْمَسِيحِ، ودَعَاهُ رَبًّا.

تحقيق النبوءة

لقد إقْتَبَسَ الرَّسُولُ بَطْرُسُ هَذَا فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ فِي سَفَرِ أَعْمَالِ الرَّسُلِ 2: 33-36 "وَإِذِ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللَّهِ وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعُدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضْعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا."

إن هذا المقطع الكتابي من كلمة الله في سفر أعمال الرسل حَدَّثَ بعد قيامة يسوع من الأموات وصعوده إلى السماء. لقد تَكَلَّمَ بَطْرُسُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُ يَسُوعَ شَخْصِيًّا بِهَذَا الْكَلَامِ.



النبوءة الثانية عشرة في الكتاب المقدس
إن المسيح سيُدعى عمانوئيل، والذي تفسيره الله معنا

«وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاوُئِيلَ»»، سفر إشعياء 7:

.14

إن هذا ليس إلا إعلاناً مُذهلاً وعجيباً، ولا عَجَبَ بَأَنَّ الكثير من الناس يؤمنون به! كيف يُمكن أن يكون الله مع الإنسان؟ الله هو في السماء، والإنسان هو على الأرض!



تحقيق النبوءة

«وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَبَيِّنَ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: «هُوَذَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا)»، بشارة متى 1: 22-23.

عندما تكلم الملاك بكلمة الرب لمريم، فقد أنجبت إنساناً كاملاً، وإلهاً كاملاً! إن هذا هو السر. لقد صار الله إنساناً.

«فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هَذَا (الكلمة، يسوع) كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ»، بشارة يوحنا 1: 1-2.

«وَالْكَلِمَةُ (يسوع) صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقًّا»، بشارة يوحنا 1: 14.

النبوءة الثالثة عشرة في الكتاب المقدس

إن المسيح سيكون نبي الله

"أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ (موسى) وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ. وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ"، سفر التثنية 18: 18-19. (إن هذا ما تكلم به موسى).

تحقيق النبوءة الأول

إن هذا هو ما قاله بطرس في العهد الجديد. "فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلآبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تَبَادُ مِنْ الشَّعْبِ"، سفر أعمال الرسل 3: 22-23.



تحقيق النبوءة الثاني

إن هذا هو ما تكلم به موسى في أسفار العهد القديم (التوراة). "اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ"، سفر التثنية 6: 4-6. إن هذا هو ما قاله يسوع - الشيء نفسه الذي قاله موسى.

"فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا سَأَلَهُ: «أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكَرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ



كَنْفُسِك. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَكْبَرُ مِنْ هَاتَيْنِ»، بشارة مرقس 12: 28-31.

على عكس ما يَعْتَقِدُهُ الكثير من الناس، فإن العهد الجديد لا يُشجِعُ "نظرية تعدد الآلهة". لم يكن يسوع يدعي بأنه إله آخر غير الإله الذي يعبدُه العبرانيين. ولكن هذا هو ما كانوا يعتقدونه. وهذا هو أحد الأسباب التي جعلتهم لم يُؤمنوا به.

إن ما عَلَّمَ بِهِ يسوع هو أن الله واحدٌ، ولكنه عَرَفَ نَفْسَهُ في ثلاثة طُرُقٍ - الخالق (الآب)، والكلمة (الإبن)، والروح. إن حتى البشر يُعْرِفُونَ أَنْفُسَهُمْ على أنهم أكثر من واحد. المرأة هي المرأة، وهي أمٌ وزوجةٌ. إلا إنها لا تَزَالُ شخصاً واحداً فقط.

النبوءة الرابعة عشرة في الكتاب المقدس إن المسيح سيكون كاهناً لله

"أَفَسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: [أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقَ]"، سفر المزمير 110: 4.

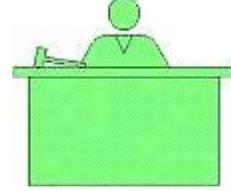


تحقيق النبوءة

"كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضاً لَمْ يَمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». كَمَا يَقُولُ أَيْضاً فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِي صَادِقَ»"، سفر العبرانيين 5: 5-6.

النبوءة الخامسة عشرة في الكتاب المقدس إن المسيح سيكون قاضينا

"فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيْنَا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا"، سفر إشعياء 33: 22.



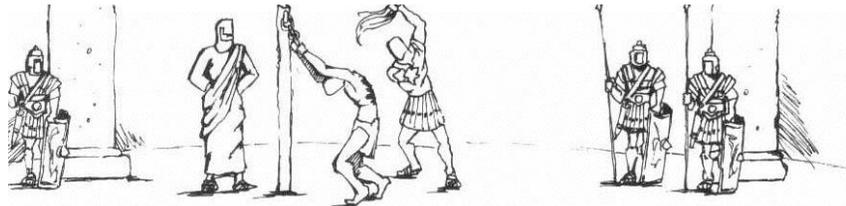
نعم، إن المسيح هو الذي سيُصبحُ قاضينا! لاحظ بأنه يقول أيضاً بأن الرب هو قاضينا! قد يكون التفكير في الأمر مُخيفاً، بأن يُصبح الله قاضينا. إن مُعظم الناس لا يؤمنون بذلك لأنهم يعرفون بأنهم غير مُستحقين بأن يُحكَمَ عليهم من قِبَلِ الله.

أنهم يشعرون بأن الله سوف يرحم سقطاتهم، وخطاياهم وأخطائهم. إن هذا النوع من التفكير هو ما يُبقي مُعظم الناس بعيداً عن الحقيقة، بأن الله هو القاضي! إنه بالفعل يرحمُ ولكن فقط من خلال دمه وحياته كبدلٍ لحياتنا من الفشل والخطيئة. فهو إله الدينونة، ولكن بسبب مَحَبَّتِهِ، فقد أخذَ أَجْرَةَ الدينونة على نفسه بدلاً عنك وعني! ومع ذلك فيجب عليك قبول هذا التبادل.

تحقيق النبوءة

"إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ"، رسالة رومية 3: 23-24.

صحيحٌ أن جميع الناس قد أخطأوا ويستحقون أن يقضوا أبديتهم في الجحيم. ومع ذلك فقد أرسلَ الله ابنه يسوع، ليأتي إلى الأرض ليقف في مكاننا أمام الله في قاعة المحكمة الإلهية، ويُحسَبَ مُذنباً من أجلنا. لقد حَمَلَ عَنَا عقوبة الموت. يُمكننا أن نَمُضِيَ أحراراً، لكننا لن نتحرر ما لم نقبل الحُكم التي قد وُضِعَ على يسوع من أجلنا.



لقد اجتاز يسوع من خلال العديد من التجارب في قاعة القضاء وحُكِمَ عليه بالموت. لكنه لم يفعل أي شيء ضد القانون، فهو لم يُخطيء. نحن نستحق الموت، أما هو فلا يستحقه. إلا إنه قام بهذه المُبادلة وأخذَ مكاننا.

"لأنَّ الآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الابْنَ لَا يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ"، بشارة يوحنا 5: 22-23.
لا يَهُمُّ كَمِ إِنَّكَ كُنْتَ سَيِّئاً، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَحْكُمَ عَلَيْكَ إِذَا قَبِلْتَ يَسُوعَ رَبّاً لِحَيَاتِكَ وَتَسَمَّحَ لَهُ بِأَنْ يَأْخُذَ مَكَانَكَ.



النبوة السادسة عشرة في الكتاب المقدس إن المسيح سيكون ملكاً

"أَمَا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ. قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلِدْتُكَ"، سفر المزامير 2: 6-7.



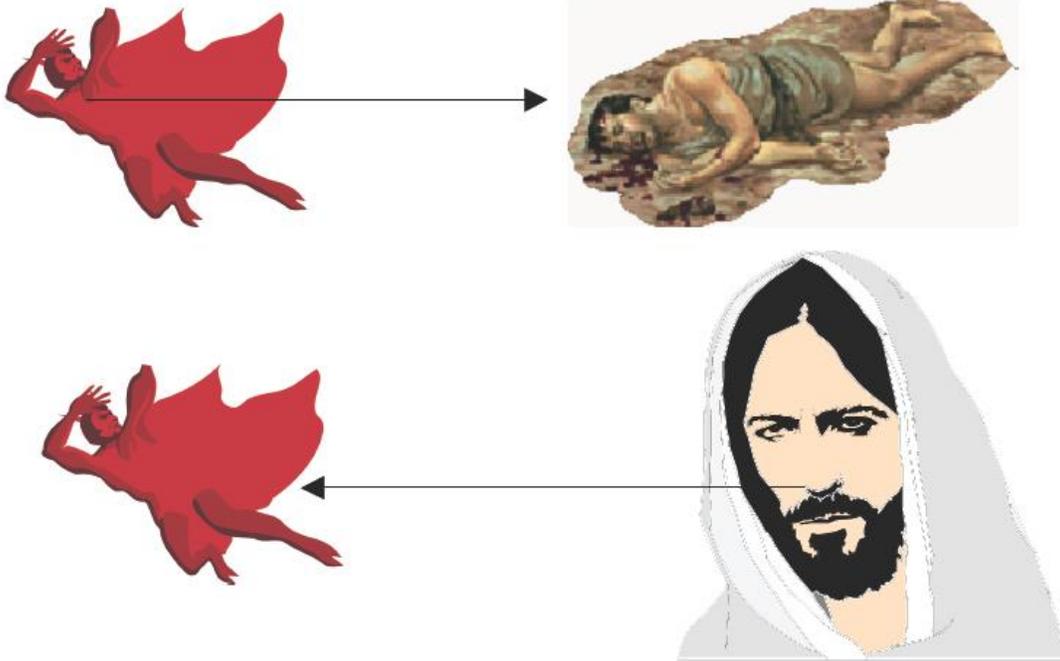
" ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطُسُ أَيْضاً إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟» أَجَابَهُ بِيلاطُسُ: «أَلْعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُّكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ اسَلَّمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا». فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي»، بشارة يوحنا 18: 33-37.

لقد كان مفهوم الكثير من الناس عن يسوع مشوشاً، ومازالَ هناك الكثير من الناس مشوشين بشأنه. إن الملوك عادةً يركبون في الحرب على أحصنة بيضاء مهيبة؛ ولقد ركَبَ يسوع على حمارٍ عند دخوله إلى أورشليم.



القسم الثاني - طبيعة المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

إن يسوع لم يأتي ليُثبِنَ حرباً ضد اللحم والدم، بل ضد القوى الروحية الشريرة التي تحتجز البشرية في العبودية. لقد جاء ليُحرر البشر من قبضة الشيطان.



القسم الثالث - خدمة المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة السابعة عشرة في الكتاب المقدس

إن المسيح سيكون مَمْسُوحاً بروح الله

"وَيَجِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ"، سفر إشعياء 11: 2.

إن كلمة مَمْسُوح تعني مُرْسَلٌ ومُكَلَّفٌ من قِبَلِ شَخْصٍ ما. إن هذا يعني أيضاً أن تكون مُخَوَّلاً - مُكَلَّفاً من قِبَلِ الشَّخْصِ الْمُرْسَلِ. لقد كان يسوع الله الكامل والإنسان الكامل، لكنه تَرَكَ قُوَّتَهُ الْإِلَهِيَّةَ فِي السَّمَاءِ. لَقَدْ وُلِدَ لِعَائِلَةٍ فَقِيرَةٍ فِي بَلَدٍ فَقِيرٍ.

لقد مَسَحَ اللهُ يَسُوعَ، كَرَجُلٍ، بِرُوحِهِ الْقُدُوسِ لِإِنجَازِ عَمَلِهِ. إن الله سوف يَمَسُحُكَ لِإِنجَازِ الْعَمَلِ الَّذِي عَيَّنَهُ لَكَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ.

تحقيق النبوءة

"فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِياً عَلَيْهِ وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ»"، بشارة متى 3: 16-17.

هذا هو
إبني الحبيب
الذي به سررت



النبوءة الثامنة عشرة في الكتاب المقدس إن المسيح سَيَسْبِقُهُ وَيَتَقَدَّمُهُ مُرْسَلٌ

"هَنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ
الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ"، سفر ملاخي 3: 1.
"صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلاً لِإِلَهِنَا"، سفر إشعياء 40: 3.

تحقيق النبوءة

"وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ قَائِلاً: «تَوَبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ. فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا
سَبِيلاً مُسْتَقِيمَةً»"، بشارة متى 3: 1-3.

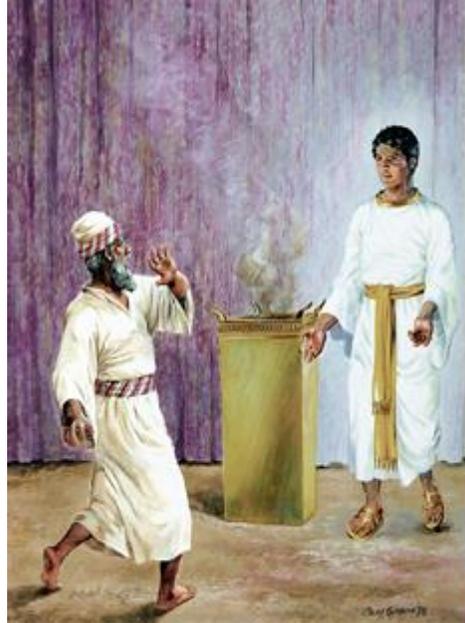


لقد وَعَدَ اللهُ بأن يُرْسِلَ رَسولاً الَّذِي يُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمَسِيحِ. الآنَ سَوْفَ نَرَى مِنْ هَذَا الرَّسولِ وَكَيْفَ
أرسله اللهُ. إنَّ اللهُ يَحْفَظُ وَعودَهُ دَائِماً!

لقد كان هناك رئيساً للكهنة يُدعى زكريا. وكان إسم زوجته إيلصابات. لم يكن لديهما أولادٌ.
في يومٍ من الأيام بينما كان زكريا يقومُ بِمُهمتهِ في الهيكلِ أَمَامَ الرَّبِّ، ظهرَ لَهُ مَلَائِكُ الرَّبِّ. وقد كان
خائفاً، ولكن الملاك قال له "لا تخف".

لقد قال الملاك لزكريا بأنه سيكون له ولزوجته أليصابات طفلاً، وأنه ينبغي تسمية المولود يوحنا وبأنه سيكون خادماً لله ومُمتلئاً من روح الله القدوس.

لقد أخبرَ الملاكُ زكريا بأن يوحنا سيكون الشخص المُرسَل أمام الرب ليُعدَّ الطريقَ أمام المسيح. بشارة لوقا 1: 5-25.



النبوءة التاسعة عشرة في الكتاب المقدس
إن المسيح سيبدأ خدمته في منطقة الجليل، في إسرائيل

"وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّلَّتِي عَلَيْهَا ضِيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي يُخْرِمُ
الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ عَبْرَ الْأَزْدَنْ جَلِيلَ الْأُمَمِ. الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي
أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ"، سفر إشعياء 9: 1-2.

تحقيق النبوءة

"وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أَسْلَمَ أَنْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاهُومَ الَّتِي عِنْدَ
الْبَحْرِ فِي تَخُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ: «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ طَرِيقَ الْبَحْرِ
عَبْرَ الْأَزْدَنْ جَلِيلَ الْأُمَمِ - الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ
أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ»،
بشارة متى 4: 12-17.



النبوءة العشرون في الكتاب المقدس
إن المسيح سيبدأ خدمته في منطقة الجليل، في إسرائيل

"حِينَئِذٍ تَتَفَتَّحُ عُيُونُ الْعُمَى وَأَذَانُ الصُّمِّ تَتَفَتَّحُ. حِينَئِذٍ يَفْغُرُ الْأَعْرَجُ كَالْإِيلِ وَيَبْرَثُمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَجَرْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهَ وَأَنْهَارًا فِي الْفَقْرِ"، سفر إشعياء 35: 5-6.



تحقيق النبوءة

"وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ"، بشارة متى 9: 35.

لقد صنعَ يسوع المعجزات لإطعام أكثر من 5000 (خمسة آلاف) شخص بقليلٍ من أرغفة الخبز وقليلٍ من الأسماك.



"فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ: «أَذْهَبَا وَأَخِيرًا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ»، بشارة متى 11: 4-6.

القسم الثالث - خدمة المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)



لقد أقامَ يسوع لعازر من بين الأموات (بشارة يوحنا 11).

لقد صنَعَ يسوع العديد من معجزات العظيمة.



وها هو هُنا يُعطي البَصَرَ للرجل الذي ولد أعمى.

إنَّ يسوع سَيَصْنَعُ مُعْجَزَةً فِي حَيَاتِكَ لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ.

النبوءة الواحدة والعشرون في الكتاب المقدس إن المسيح سَيُعَلِّمُ مُسْتَحْدَمًا الْأَمْثَالَ

"... اصْنَعْ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آدَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي. أَفْتَحْ بِمَثَلٍ فَمِي. أُذِيعُ الْغَازَا مِنْذُ الْقَدَمِ.
الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا. لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ مُخْبِرِينَ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ
وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ"، سفر المزامير 78: 1-4.

تحقيق النبوءة

"هَذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ
فَمِي وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ»، بشارة متى 13: 34-35.

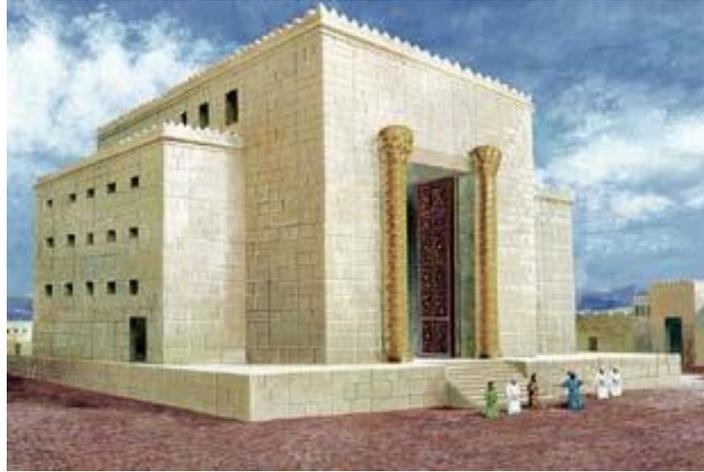


النبوءة الثانية والعشرون في الكتاب المقدس المسيح سيدخل الهيكل

"هَنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكِ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ"، سفر ملاخي 3: 1.

تحقيق النبوءة

"وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ». وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ"، بشارة متى 21: 10-12.



النبوءة الثالثة والعشرون في الكتاب المقدس إن المسيح سيدخل أورشليم على ظهر حمارٍ

"ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم. هوذا ملكك يأتي إليك. هو عايدٌ ومنصورٌ وديعٌ
وراكبٌ على حمارٍ وعلى جحشٍ ابنِ أتانٍ"، سفر زكريا 9: 9.
لقد كانت هذه نبوءةً مذهلةً ومدهشةً. إن الملوك لا يدخلون الحربَ على ظهر حمارٍ، بل على أحصنةٍ
بيضاء دائماً.

لقد اعتقدت الجموع بأن يسوع أت إلى أورشليم لإعداد "العالم الجديد"، أو مملكته.



في الواقع، ففي المرة الأولى فقد ركب يسوع إلى أورشليم (على حمارٍ) وكان هدفه هو إقامة مملكته
الروحية من خلال إنتصاره على عدوه الروحي، الشيطان. لقد فعل ذلك عندما سمح للشيطان (من خلال
الشعب) أن يصلبوه.

في المرة الثانية فسيأتي يسوع إلى أورشليم، وسوف يكون على فرس أبيض، وكملكٍ للملوك ورياً للأرباب!



تَمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِيناً وَصَادِقاً، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ
وَيُحَارِبُ"، سفر الرؤيا 19: 11.

تحقيق النبوءة



«وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِذَيْنِ قَائِلًا لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا فَلِلَّوْفَتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا فَخُلاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ شَيْئًا فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلَّوْفَتِ يُرْسِلُهُمَا». فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيْعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشِ ابْنِ أَتَانٍ». فَذَهَبَ التَّلْمِذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا»، بشارة متى 21:

.7-1

النبوءة الرابعة والعشرون في الكتاب المقدس

إن المسيح سيكون حَجَرِ عَثْرَةٍ للعديد من اليهود وكثيرون سَيَرْفُضُونَهُ

"لَذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أُوسِّسُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ امْتِحَانٍ حَجَرِ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا أَسَاسًا مُؤَسَّسًا. مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ"، سفر إشعياء 28: 16.

"الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوِيَةِ"، سفر المزامير 118: 22.
"مُحْتَقَرٌّ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ وَكَمَسْتَرٌّ عَنْهُ وَجُوهُنَا مُحْتَقَرٌّ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ"، سفر إشعياء 53: 3.

تحقيق النبوءة

"لَذَلِكَ يُتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَنَذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى». فَلَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ الْكَرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوِيَةِ، وَحَجَرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ. الَّذِينَ يَعْثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ"، رسالة بطرس الأولى 2: 6-8.



"إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ"، بشارة يوحنا 1: 11.

لقد جاء يسوع كشخصٍ وديعٍ ومُتواضعٍ في العالم. لقد كان الكثيرون من اليهود وغيرهم في أيامه يبحثون عن المسيح الذي يبدوا أكثر نجاحاً من وجهة النظر الدنيوية والعالمية. في الواقع، فإن العديد من الناس لم يقدروا أن يؤمنوا بأن المسيح هو الله بالحقيقة! عندما سيأتي للمرة الثانية، فسيأتي كالمملك الحاكم!

إن الكثير من الناس يشعرون بأن فكرة كون المسيح هو الله في فكرة تُخالف الكتاب المقدس الذي يقول: "إِسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ"، سفر التثنية 6: 4.

في الواقع فعندما نعود إلى بداية الخليقة، نرى بأن الله قد أشار إلى نفسه بقوله "نحن"، و "لنا".

"وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ»"، سفر التكوين 1: 26.

"فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"، سفر التكوين 1: 1. إن الكلمة المُستخدمة في وصف الله في هذه الآية هي "إلوهيم - Elohim"، والتي تستدل على أن الله هو بصيغة الجمع.

يُعلِّمنا الكتاب المقدس بأن الله لديه ثلاثة أقانيم (ثلاثة هيئات)، ولكنه إلهٌ واحدٌ. وهو يبدو ويتعامل أحياناً كالله الآب، وأحياناً كالروح القدس، وأحياناً كابن الله، أو بعبارة أخرى، كلمة الله.

النبوءة الخامسة والعشرون في الكتاب المقدس إن المسيح سيكون نوراً لكثير من الأمم

«قَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدَّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ لَتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ»»، سفر إشعياء 49: 6.

في الأصل، فقد إختار الله إبراهيم لينشئ عائلة التي سيأتي منها المسيح. لقد أصبح إبراهيم عبرانياً، أو الشخص المنشئ لعائلة الله. عبر القرون فقد كان العديد من العبرانيين يشعرون دائماً بأن الله لم يكن سوى إله العبرانيين، أو اليهود.

إن الحقيقة هي بأن الله إستخدم العبرانيين ليبارك جميع غير اليهود أو الوثنيين، والذين يُطلق عليهم أحياناً بـ (الأمم). في سفر التكوين 12: 1-3 قال الله لإبراهيم بأنه سوف يُباركه، حتى يُمكنه أن يُبارك جميع قبائل الأرض. إن خطة الله وقصده من ذلك هو أن يُبارك جميع الناس من جميع الأجناس بخلصه.



مرةً أخرى في سفر عاموس يتكلم الله عن الوثنيين أو

غير اليهود، كما هو الحال في العديد من الأسفار المقدسة في الكتاب المقدس.

«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ مِثْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأَحْصِنُ شُقُوقَهَا وَأَقِيمُ رِزْمَهَا وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. لِيَرْتُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا»، سفر عاموس 9: 11-12.

تحقيق النبوءة

«فَجَاهَرَ بُولُسُ وَيَزَابَابَا وَقَالَ: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلَّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ وَحَكَمْتُمْ أَنْكُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَّمِ. لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقَمْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ لَتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَّمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُحْمَدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَأَمَّنَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ»، سفر أعمال الرسل 13: 46-48.



القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة السادسة والعشرون في الكتاب المقدس

إن المسيح سيخونه أحد أصدقائه

"أَيْضاً رَجُلٌ سَلَامَتِي (سيخونني) الَّذِي وَثَّقْتُ بِهِ آكُلُ خُبْزِي رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ!"، سفر المزمير 41: 9.
تنص هذه النبوءة على أن الصديق الحميم، والذي كان في علاقة عهد معه، سيكون خائناً للمسيح.

تحقيق النبوءة

لقد حدث هذا بالفعل في حياة يسوع. وكان يهوذا الإسخريوطي واحداً من تلاميذ يسوع. وكان أمين الصندوق الخاص لیسوع. لقد أدت خيانتة إلى صلب يسوع.

"لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. لَكِنْ لِيَتَمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ"، بشارة يوحنا 13: 18-19.

"لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِداً مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي»، بشارة يوحنا 13: 21.

"أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأُعْطِيهِ».

فَعَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيُوطِيَّ"، بشارة يوحنا



13: 26.

"فَبَعْدَ اللَّقْمَةِ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ (أي ليهودا): «مَا أَنْتِ تَعْمَلُهُ فَاَعْمَلُهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ»،

بشارة يوحنا 13: 27.

"قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَبْرِ وَادِي قَدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيراً مَعَ تَلَامِيذِهِ. فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّاماً مِنْ عِنْدِ

رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ

وَسِلَاحٍ. فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ

تَطْلُبُونَ؟» أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ

يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضاً وَاقِفاً مَعَهُمْ. فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»

رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ»، بشارة يوحنا 18: 1-6.



القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة السابعة والعشرون في الكتاب المقدس إن المسيح سيباع بثلاثين قطعة من الفضة

فَقُلْتُ لَهُمْ: [إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاَمْتَنِعُوا]. فَوَرَّثُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ،

سفر زكريا 11: 12.

تحقيق النبوءة

"حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أَسْلَمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ،» بشارة متى 26: 14-15.

عندما خان يهوذا يسوع، فقد فعلَ ذلك لأجل 30 قطعة من الفضة، وهي ثَمَنُ عَبْدٍ. في وقتٍ لاحقٍ، سَنَقَ يهوذا نفسه. إنه لم يَسَعِ قَطُّ لطلب المغفرة.



النبوءة الثامنة والعشرون في الكتاب المقدس
سيتم إرجاع الـ 30 قطعة من الفضة إلى حقل الفخاري

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ الثَّمَنِ الْكَرِيمِ الَّذِي تَمَنُونِي بِهِ]. فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ
وَأَلْفَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، سفر زكريا 11: 13.

تحقيق النبوءة

"حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ
قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!» فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ
وَأَنْصَرَفَ ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ، بشارة متى 27: 3-5.

فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ».
فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ، بشارة متى 27: 6-7.

"لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ:
«وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنَ الْمُثْمَنِ الَّذِي تَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ
الْفَخَّارِيِّ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ»، بشارة متى 27: 8-10.



النبوءة التاسعة والعشرون في الكتاب المقدس

إن شهود زور سيتهمون المسيح

"لَا تَسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامٍ مَضَايِقِي لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلْمٌ"، سفر المزامير 12: 27.
"مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ وَكَمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ"،
سفر إشعياء 53: 3.

"أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِنْهُمْ يَرَى نَسْلاً تَطُولُ أَيَّامُهُ وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ
تَنْجَحُ"، سفر إشعياء 53: 10.

تحقيق النبوءة

"فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَحْيَاءً تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا وَقَالَا: «هَذَا قَالَ
إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيهِ»"، بشارة متى 26: 60-61.
ان يسوع لم يُخطيء أبداً، ولم يَقْمَ بأيِّ عَمَلٍ خَاطِيءٍ. فهو لم يتعدى على القانون. وقد كان السبيل
الوحيد لأعدائه الذي يُمكنهم من إدانته بإرتكاب جريمةٍ هو جلب شهود زورٍ ضده للكذب.
إن الأشخاص المُتدينين في أيام يسوع همُ الوحيدون الذين كانوا يكرهونه. وكانوا الأداة التي إستخدمها
الشیطان ليصلبوه. إن هذا الأمر لا يزال صحيحاً لغاية هذا اليوم. إن الكثير من الناس الذين يُسمون بـ
"المُتدينين" لا يعرفون يسوع، كما أنهم لا يؤمنون به.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيكون صامتاً أمام الذين يتهمونه

"ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَنَلَّ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ وَكَعَجَةِ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ"،
سفر إشعياء 53: 7.

تحقيق النبوءة



"وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جِدًّا، بِشَارَةِ مَتَّى 27: 12-14.
إذا كان يسوع قد فَتَحَ فَمَهُ، لكانوا قد أطلقوا سراحه. إن كلماته لديها من القوة ما يكسر قوة مُتهميه وقَاتليه.
لكن يسوع عَرَفَ بأنه كان عليه أن يموت من أجل خطايا العالم.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الواحدة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيتألم بالنيابة عن الآخرين

"لَكِنَّ أَحْرَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. وَهُوَ مَجْرُوحٌ
لِأَجْلِ مَعْصِيَتِنَا مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ وَيُحْبِرُهُ شُفِينَا"، سفر إشعياء 53: 4-5.



لقد تكلم إشعياء النبي بهذا قبل عدة مئات من السنين قبل صلب المسيح. لم يكن بإمكانه معرفة هذا إلا من خلال روح الله.

تحقيق النبوءة

"وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ لَكِي
يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءِ النَّبِيِّ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا»، بشارة متى 8: 16-17.



القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثانية والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيتعرض للضرب ويُبصقَ عليه

"بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ وَخَدَّيَ لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبُصْقِ"، سفر إشعياء 50: 6.

لقد عانى يسوع من التعذيب الشديد حتى قبل يُسمَرَ على الصليب. لقد تشقق لحم ظهره وصولاً إلى العظام بواسطة سوطٍ كان مصنوعاً من الفولاذ والعظام المرتبطين معاً في نهاية السوط. لقد ننفوا لحيته. إن معظم الناس ماتوا بالفعل خلال هذا النوع من التعذيب. لكن يسوع كان قوياً!

تحقيق النبوءة



"حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُّهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ قَائِلِينَ: «تَنْبَأُ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ مَنْ ضَرَبَكَ؟»، بشارة

متى 26: 67-68.

النبوءة الثالثة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيتعرض للسخرية والإهانة

"أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لَا إِنْسَانًا. عَارٌّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرٌ الشَّعْبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاةَ وَيَنْعُضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: [اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنَجِّهِ. لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ]، سفر المزمور 22: 6-8. من الجدير بالملاحظة، أن مزمور 22 يَتَحَدَّثُ عَن وَبِصِفِ عملية الصلب، وهذا قبل آلاف السنين قبل أن يُنفذ الرومان هذا العمل البشع من التعذيب. يُمكن للمرء أن يتتبع الآيات في المزمور واكتشاف كيف إقْتَبَسَ يسوع في الواقع هذا بينما كَانَ يُصَلَّبُ. لقد كانت كلماته الأخيرة "قَدْ أَكْمِلُ"، وهذا نفسه بالضبط ما جاء في بعض الترجمات الأصلية حينما نقرأ الآية الأخيرة من المزمور 22.

تحقيق النبوءة

"فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ فَعَرَّوهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُنُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» وَيَصْفُقُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ



الرِّدَاءِ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ"، بشارة متى 27: 27-31.

أثناء وجودنا في القدس في عام 2006، رأينا بالفعل أين تمت عملية الصلب هذه والتي دونت في بشارة متى 27. لقد كان عملاً يقوم به الجنود الرومان كما يلعبون "لعبة الملك". إن هذا هو في الواقع مشابهة للعبة المجلس، إلا إن هذه كانت قد دُرِجَتْ على الأرض. فقد كانوا ينقلون السجن من مكانٍ إلى آخر متهمين إياه بـ "القيام بدور الملك"، وهو فعلٌ يُعاقَبُ عليه بالإعدام. وبينما نحن ننظر إلى نقشٍ على الأرض، فقد كان بإمكاننا أن نشعر في قلوبنا بالقسوة التي عانى منها يسوع، والتي صاحبها صمته ولم يفتح فمه لإنقاذ نفسه. "وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ خَلَّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»"، بشارة متى 27: 39-40.

النبوءة الرابعة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيقع تحت حمل صليبه

"رُكِبَتَايَ اِزْتَعَسْتَا مِنْ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هُزِلَ عَنْ سِمَنِ. وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُنْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ"، سفر المزامير 109: 24-25.

تحقيق النبوءة

"فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيْبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجْمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَثَةُ»، بشارة يوحنا 19: 17.

"وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ"، بشارة لوقا 23: 26.

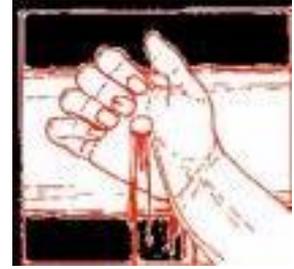
لقد كان يسوع ميتاً تقريباً بينما كان يحمل صليبه إلى التلة ليُصلب. وكان قد تعرّض للضرب والتعذيب لعدة أيام. لقد سقط تحت ثقل الصليب، في الوقت الذي قام فيه سمعان القيرواني بحمل الصليب لما تبقى من الطريق.

النبوءة الخامسة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح ستنقبُ يداهُ ورجلاهُ

"لأنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ"، سفر المزمير 22: 16.

تحقيق النبوءة

أَمَّا تُومَا أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعَ إِصْبِعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعَ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُوْمِنُ». وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضاً دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». أَجَابَ تُومَا:



«رَبِّي وَالْهَيَّ»، بشارة يوحنا 20: 24-28.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة السادسة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سَيُصَلَّبُ مع لصوصٍ

"لَدَيْكَ أَفْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ الْعُظْمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ
أُمَّةٍ (لصوص) وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُنْذِبِينَ"، سفر إشعياء 53: 12.

تحقيق النبوءة

"حِينَئِذٍ صُلبَ مَعَهُ لِسَانٍ وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ"، بشارة متى 27: 38.



النبوءة السابعة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيُصلي لأجل الذين قتلوه

لِدَٰلِكَ أَفْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ
أُمَّةٍ وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةً كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُنْذِبِينَ"، سفر إشعياء 53: 12.

تحقيق النبوءة

"فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا"،

بشارة لوقا 23: 34.

إن كان يسوع قد غَفَرَ للذين عذبوه وصلبوه، فبالتأكيد سوف يَغْفِرُ لك، بغض النظر عن كم كُنتَ سيئاً.
لا توجد هناك خطيئة عميقة وغامقة، ولا يوجد هناك شخصٌ سيءٌ لدرجة أنه لا يُمكن أن يُغْفَرَ له. لا
توجد هناك مُشكلةٌ كبيرةٌ لا يُمكنُ لیسوع أن يحلها.

إنه حيٌّ، وبإمكانه أن يكون حياً في ظروفك الآن!



النبوءة الثامنة والثلاثون في الكتاب المقدس إن المسيح سيُرفَضُ من شعبه وخاصته

"مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ وَكَمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ"،
سفر إشعياء 53: 3.

تحقيق النبوءة

"وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ». فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرٌ»، بشارة
يوحنا 19: 14-15.

"كَانَ فِي الْعَالَمِ وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ"، بشارة يوحنا 1:
10-11.

النبوءة التاسعة والثلاثون في الكتاب المقدس

إن المسيح سَيُبَغِّضُ بِلا سَبَبٍ

"أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبَغِّضُونِي بِلا سَبَبٍ. اعْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أُخْطِفُهُ"، سفر المزامير 69: 4.

تحقيق النبوءة

"لَكِنْ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ"، بشارة يوحنا 15: 25.
إن الناس اليوم لا يزالون يكرهون يسوع بلا سبب. إنه هو الشخص الوحيد الذي يُمكنه أن يجعل حياتهم كاملةً وصحيحةً. إنه يُريد أن يأخذهم إلى السماء وأن يُعطيهم حياةً أبديةً. وقد قَدَّمَ لهم مَهْرِبًا وَمَخْرَجًا من الجحيم، الآن على الأرض وإلى الأبد. لكن حتى الآن لا يزال الناس يكرهونه ... بدون سبب.

النبوءة الأربعون في الكتاب المقدس إن المسيح سيُخذَل من أصحابه

"أَحْبَائِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ نُجَاهَ ضَرْبَتِي وَأَقَارِبِي وَقَفُّوا بَعِيداً"، سفر المزامير 38: 11.

تحقيق النبوءة

"فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ،
بشارة لوقا 22: 54.
"وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ وَنِسَاءً كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَأَقْفِينٍ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ"،
بشارة لوقا 23:
.49

إن بطرس، وهو واحدٌ من تلاميذ المسيح وأتباعه المقربين، ولقد أنكره، لكن قد عُفِرَ له في وقتٍ لاحقٍ وأصبحَ واحداً من الرسل الإثني عشر. إن الكثير من الناس الذين يدعون بأنهم أتباع المسيح اليوم لا يزالون يخلون به. أنهم ما زالوا لا يريدون الكشف عن هويتهم معه خوفاً من تعرضهم للإنتقادات.

"لأنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فَبِهَذَا يَسْتَحِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الآبِ وَالْمَلَائِكَةِ
الْقُدِّيسِينَ"، بشارة لوقا 9: 26.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الواحدة والأربعون في الكتاب المقدس
إن الناس سَيُنْعِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى الْمَسِيحِ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ

"كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشِّفَاةَ وَيُنْعِضُونَ الرُّؤُوسَ قَائِلِينَ"، سفر المزامير 22: 7.
"وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُنْعِضُونَ رُؤُوسَهُمْ"، سفر المزامير 109: 25.

تحقيق النبوءة

"وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْرُؤُونَ رُؤُوسَهُمْ"، بشارة متى 27: 39.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثانية والأربعون في الكتاب المقدس إن العسكر سيفترعون على ثياب المسيح

" يفسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يفترون "، سفر المزامير 22: 18.

تحقيق النبوءة

ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ
وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَفْسَامٍ لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا
الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بَعِيرِ خِيَاطَةٍ مَنْسُوجًا
كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشُقُّهُ بَلْ
نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقتسموا
ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة». هَذَا فَعَلَهُ
العسكر، بشارة يوحنا 19: 23-24.



القسم الرابع - صلب المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثالثة والأربعون في الكتاب المقدس
سَيُعْطَى لِلْمَسِيحِ خَلاً وَمُراً وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ

"وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَظْمًا وَفِي عَطْشِي يَسْفُوتَنِي خَلاً"، سفر المزمير 69: 21.

تحقيق النبوءة

"أَعْطُوهُ خَلاً مَمْرُوجاً بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ"، بشارة متى 27: 34.



لقد كانت المرارة والخل مزيج يُستخدَم عادةً لتقليل الألم
للشخص المصلوب. إن يسوع لم يقبل أن يشربه.

النبوءة الرابعة والأربعون في الكتاب المقدس إن المسيح سَيَصْرُخُ لِأَنَّ اللَّهَ الْآبَ تَرَكَهُ

"... إلهي! إلهي لماذا تركتني بعيداً عن خلاصي عن كلام زفيرِي؟"، سفر المزمير 22: 1.

تحقيق النبوءة

وَنَحْوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «إِلَهِي إِلَهِي لِمَا شَبَقْتَنِي» (أَي: إلهي إلهي لماذا تركتني؟)، بشارة متى 27: 46.

لقد كان يسوع في شركة مُستمرة مع الله الآب بينما كان على الأرض. لكن كان على يسوع أن يدفع الثمن لأجلنا بأن يُقَطَّعَ وَيُعزَلَ عن الله، وكانت الطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي أن يقوم الله الآب بالتخلي عنه. أن يهجرَ يعني التخلي تماماً. الآن يُمكننا التواصل مع الله. إن وعده لنا هو: "... لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أُمَّلِكَ وَلَا أَتُرْكُكَ»، سفر



العبرانيين 13: 5.

النبوءة الخامسة والأربعون في الكتاب المقدس إن عظام المسيح لن تكسر

"يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ"، سفر المزامير 34: 20.

تحقيق النبوءة

" فَآتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِينَ مَعَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عِظْمٌ لَا يُكْسَرُ مِنْهُ»، بِشَارَةِ يوحنا



19: 32-36.

لقد كانت عادة تلك الأيام لتسريع وفاة الشخص المصلوب عن طريق كسر ساقيه، خاصة إذا كان في اليوم التالي يومٌ مُقدَّسٌ كما كان في حالة يسوع. لقد كان وقت عيد الفصح. لكن يسوع قد مات بالفعل من كسرٍ في القلب.

منذ أكثر من ألف سنة في وقت سابقٍ أعطى موسى تعليمات لبني إسرائيل من أجل عيد الفصح، وهي بأن لا يكسروا عظامَ الحمل الذي يذبحونه. لقد كان يسوع في نهاية المطاف هو خروف الفصح. وكما أن دم خروف الفصح قامَ بحماية بني إسرائيل من عدوهم الروحي، وكذلك فإن دم يسوع سيحميك من الشيطان. سوف يُعطي الحياة الأبدية، والحياة الفضلى بينما تعيش على الأرض.

في بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرَجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ وَعِظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ"، سفر الخروج

12: 46.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة السادسة والأربعون في الكتاب المقدس
إن قلب المسيح سيكسر ويُطعن

"الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرِضْتُ. انْتَهَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعْزِينَ فَلَمْ أَجِدْ"، سفر المزامير 69: 20.
"كَأَلْمَاءٍ انْسَكَبْتُ. انْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي"، سفر المزامير

.14 :22



تحقيق النبوءة

"لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ"، بشارة يوحنا 19: 34.
لقد كان الماء والدم دليلاً طبيعياً على أن قلب يسوع قد تمزق بالفعل، وبأنه كان ميتاً بالفعل. لقد مات بقلبٍ

مكسور!

النبوءة السابعة والأربعون في الكتاب المقدس
إن جَنَبَ الْمَسِيحِ سَيُطَعَنُ

"وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّصَرُّعَاتِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ
وَيَتُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحٍ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ"، سفر زكريا 12:
.10

تحقيق النبوءة

"لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبِيَّةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ"، بشارة يوحنا 19: 34.
"وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ»"، بشارة يوحنا 19: 37.

القسم الرابع - صلب المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثامنة والأربعون في الكتاب المقدس إن الأرض ستُظلم عند موت المسيح

"وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ وَأُفْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ"، سفر
عاموس 8: 9.

تحقيق النبوءة

"وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ
وَأَنشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ مِنْ وَسْطِهِ"، بشارة لوقا 23: 44-45.



النبوءة التاسعة والأربعون في الكتاب المقدس
إن المسيح سيُدفن في قبر رجلٍ غنيٍّ

"وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ عَشٌّ"، سفر
إشعياء 53: 9.

تحقيق النبوءة

"وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ - وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ. فَهَذَا تَقَدَّمَ
إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينِيذًا أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ
نَقِيٍّ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى"،
بشارة متى 27: 57-60.



القسم الخامس - قيامة المسيح كما تنبأ به في العهد القديم (التوراة)

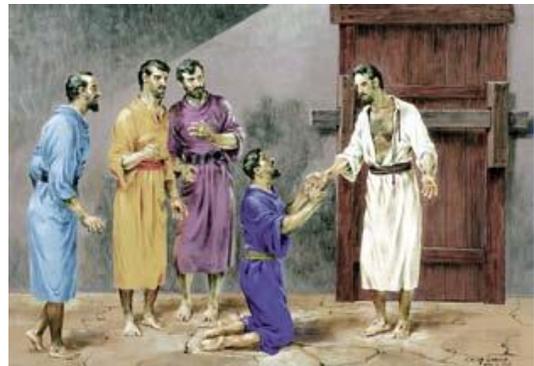
النبوءة الخمسون في الكتاب المقدس

إن المسيح سيقوم من الأموات

"جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَرُ. لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَابْتَهَجَتِ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضاً يَسْكُنُ مُطْمَئِناً. لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ [الجحيم]. لَنْ تَدَعَ تَفِيكَ يَرَى فَسَاداً. تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعَمٌ إِلَى الْأَبَدِ"، سفر المزامير 16: 8-11.

تحقيق النبوءة

"الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ نَاقِضاً أَوْجَاعَ الْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِناً أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ. لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ أَنَّهُ عَن يَمِينِي لِكِي لَا أَتَزَعَرُ. لِذَلِكَ سُرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضاً سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ. لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ وَلَا تَدَعَ قُدُوسَكَ يَرَى فَسَاداً. عَرَّفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي سُوراً مَعَ وَجْهِكَ. أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَاراً عَن رِيسِ الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبِرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. فَإِذْ كَانَ نَبِيّاً وَعَلِمَ أَنَّ اللهَ حَلَفَ لَهُ بِقِسْمِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ سَبِقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَن قِيَامَةِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَاداً"، سفر أعمال الرسل 2: 24-31.



إن يسوع هو حي!

النبوءة الواحدة والخمسون في الكتاب المقدس
إن المسيح سيولد مرة أخرى من بين الأموات كابن الله.

"إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ. قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ"، سفر المزامير 2: 7.

تحقيق النبوءة

"وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضاً فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضاً إِلَى فَسَادٍ فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأَعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضاً فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُوسَكَ يَرَى فَسَاداً"، سفر أعمال الرسل 13: 32-35.

"لَأَنَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضاً: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَباً وَهُوَ يَكُونُ لِي ابناً»؟"، سفر العبرانيين 1: 5.

هنا يتم كشف الغموض والسر. لقد قام يسوع من بين الأموات "كخليقة جديدة" أو نوع وصنف جديد لم يكن موجوداً من قبل.

"إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً"، رسالة كورنثوس الثانية 5: 17.

القسم الخامس - قيامة المسيح كما تُنبأ به في العهد القديم (التوراة)

النبوءة الثانية والخمسون في الكتاب المقدس إن المسيح سيصعد إلى السماء إلى الله

"صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتَ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلِسَكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ"،
سفر المزامير 68: 18.

تحقيق النبوءة

"وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ"،
بشارة لوقا 24: 50-51.

النبوءة الثالثة والخمسون في الكتاب المقدس
إن المسيح سيجلس عن يمين الله على عرشه

"... قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضْعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ]"، سفر المزامير 110: 1.

تحقيق النبوءة

"إِن كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ"، رسالة كولوسي

.1: 3

"الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي"، رسالة العبرانيين 1: 3.

"هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخَلِّصًا لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَعُفْرَانَ الْخَطَايَا"، سفر أعمال الرسل 5:

.31

النبوءة الرابعة والخمسون في الكتاب المقدس نبوءة عن مدينة أريحا⁴

"وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا. بِبُكْرِهِ يُؤَسِّسُهَا وَيَصْغِرُهَا يَنْصَبُ أَبْوَابَهَا»"، سفر يشوع 6: 26.

تحقيق النبوءة

لقد كُتِبَتْ نبوءة يشوع 6: 26 حوالي عام 1380 قبل الميلاد. إن هذه النبوءة على وجه التحديد:

1. سيتم بناء مدينة أريحا.

لقد تحققت هذه النبوءة عندما أعادَ الملك آخاب بناء أريحا.

2. عندما يقوم الشخص البناء بوضع أساسات مدينة أريحا الجديدة فإن ابنه الكبير سيموت.

لقد تحققت هذه النبوءة عندما قامَ حِيئِيلُ بوضع الأساسات للمدينة إذ ماتَ ابنه الكبير أَبِيرَامَ.

3. عندما يقوم الشخص البناء بنصب أبواب مدينة أريحا فإن ابنه الصغير سيموت.

لقد تحققت هذه النبوءة عندما قامَ حِيئِيلُ بنصب ابواب المدينة إذ ماتَ ابنه الصغير سَجُوبَ.

"فِي أَيَّامِهِ بَنَى حِيئِيلُ الْبَيْتَ لِيُأَيِّدَ أَرِيحَا. بِأَبِيرَامَ بُكْرِهِ وَضَعَ أَسَاسَهَا وَيَسْجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ"، سفر الملوك الأول 16: 34.

⁴ Wayne Mckellips - حقوق النشر - 1996, 1999, 2000. <http://www.trustthebible.com/prophecy.htm>

النبوءة الخامسة والخمسون في الكتاب المقدس نبوءة دانيال عن مجيء المسيح إلى أورشليم

إن إحدى النبوءات المدهشة في كلمة الله هي نبوءة دانيال. فإن سفر دانيال والفصل 9 يُخبرنا بالضبط عن اليوم الذي سيدخل فيه يسوع لأورشليم ليُصلَّب، أي قبل 500 سنة من حدوثها!

لقد أرى الرب لدانيال العديد من النبوءات في الرؤى. يُسجل الفصل 9 من سفر دانيال مجيء الملاك جبرائيل لدانيال وإخباره بنبوءة مُذهلة. فقد أخبره بأنه سيكون لشعب الله فترة 70 سنة ستُستقطع من تاريخهم، وهي الفترة التي سوف تحدث فيها العديد من الأشياء.



إن 69 إسبوعاً من مجموع الـ 70 إسبوعاً قد تحققت وأستوفيت في التاريخ الفعلي. هناك وقفة لمدة آلاف السنين، ومن ثم سيتم تحقيق وإستيفاء الإسبوع الأخير. إن هذا أمرٌ شائعٌ في نبوءة الكتاب المقدس. فبطريقةٍ روحيةٍ فنحن الآن في الإسبوع الأخير، الآن في حياتنا اليوم.

إن كلمة إسبوع هي "shabua" والتي تعني في العبرية سبعة، وهي تشبه مُصطلح كلمة "Dozen" - أي دزينة أو إثنا عشر". إن العهد القديم كله يُثبِتُ من ذلك، وعندما يتحدث عن إسبوع من ذلك فذلك يعني سبعة، وأنه عادةً ما يَرتبِطُ مع السنين (سفر اللاويين 25). لقد كان دانيال يفكر بفتراتٍ تُقدَّرُ بسبعة سنواتٍ لكل "إسبوع".

سنقوم بالتركيز على الأسابيع الـ 69، والتي تحققت فيها التاريخ والنبوءات بطريقة خارقة للطبيعة. إن السنة من منظور العهد القديم لم تكن 365 يوماً بل كانت 360 يوماً؛ وذلك مُبرهنٌ في سفر التكوين 7: 11 - 8: 3. فهي تُؤكِّدُ بأن الفيضانات قد إستمرت 150 يوماً وبعد ذلك قَدَمَ لنا فترة خمسة أشهر حسب التواريخ.

لقد كانت نقطة البداية لهذا الحدث النبوي ليكون إصداراً لأمر إعادة بناء أورشليم، بما في ذلك الشوارع والجدران، والخندق كوسيلة لتوفير الحماية ضد الأعداء.

"إعرف وإفهم هذا: منذ إصدار المرسوم لاستعادة وإعادة بناء أورشليم لغاية مجيء الشخص الممسوح، والحاكم، سيكون هناك سبعة "سباعيات"، وإثنين وستين "سباعيات" أيضاً. سيتم بناؤها مع الشوارع والخندق، ولكن في أوقات الشدة (سفر دانيال 9: 25).

لقد كانت نقطة البداية هي أمر إعادة بناء المدينة، والتي أُعطيَتْ في سفر نحemia 2: 1. لقد كان شهر نيسان (أبريل) في السنة الـ 20 من أرتحشستا الملك. لقد ابتدأ حكمه في سنة 465 قبل الميلاد + 20 سنة = 445 سنة قبل الميلاد، وبالتالي فقد تم إتخاذ القرار في سنة 445 قبل الميلاد في شهر نيسان (أبريل). إن شهر نيسان (أبريل) سنة 445 = 14 آذار (مارس).

$$69 \text{ إسبوعاً} \times 7 \times 360 \text{ يوماً} = 173.880 \text{ يوماً}$$

الآن لنرى ما تبقى من الحساب:

تحقيق النبوءة

أضف إلى 14 آذار (مارس) 445 قبل الميلاد 173.880 أيام = 6 نيسان (أبريل) سنة 32 ميلادية، وهو نفس اليوم الذي ركب فيه يسوع ليدخل إلى أورشليم في دخوله الإنتصاري. إنها لنبوءة مذهلة وذات

تحقيق رائع!

النبوءة السادسة والخمسون في الكتاب المقدس إن إحدى أروع النبوءات هي التي أُعطيَتْ من خلال النبي حزقيال

لقد تنبأ بالشهر (ربما حتى باليوم) بعودة إسرائيل إلى أرض الميعاد بعد غيابٍ دامَ أكثر من 1900 سنة. وكان ذلك في سنة 1948!

في سنة 70 ميلادية، بعد أكثر بقليل من 30 سنة بعد قيامة يسوع، جاء الجنرال الروماني تيطس، ودمَّر أورشليم، وتفرق اليهود في جميع أنحاء العالم. لقد جاءت جموعٌ وحضاراتٌ إلى إسرائيل لسرقة ما وَعَدَ اللهُ به. وفي وقتٍ لاحقٍ، أي في الأربعينيات، حاول هتلر تدمير آخر آثار اليهود ومحوها من على وجه الأرض. إن اليهود هُمُ الجنس والسلالة الوحيدة من الناس الذين بقوا على قيد الحياة منذ آلاف السنين بلا وطن! في عام 1948 (أثناء فترة وجودي في الحياة) بعد الحرب العالمية الثانية وقَسَلُ هتلر، عادَ اليهود من جديد وقاموا بتشكيل دولة جديدة تسمى إسرائيل. أنا شاهدت ذلك شخصياً على شاشة التلفزيون! لقد شاهدتُ تصويت الأمم المتحدة على هذا المرسوم (القرار).

لقد أعطى الله هذه النبوءة لحزقيال بالطريقة الأكثر غرابة وغير المُعتادة.

"وَأَخَذْتُ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجاً مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصَبُهُ سُوراً مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتَ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَكَّى أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكَّى عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا فَاتَكَّى عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضاً، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْماً. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضاً عَنْ سَنَةٍ"، سفر حزقيال 4: 3-6.

لقد قال الله بأن هذه ستكون علامة لإسرائيل. لقد قال الله لحزقيال بأن يستلقي على جانبه الأيسر 390 يوماً (والتي تُمَثِّلُ 390 سنة)، ثم الإستلقاء على جانبه الأيمن 40 يوماً (والتي تُمَثِّلُ 40 سنة)، أو ما يُمَثِّلُ مجموع 430 سنة. إن هذا سيكون علامة لإسرائيل بأن عقابهم سيكون لمدة 430 سنة. في ربيع عام 536 قبل الميلاد أُطلقَ سراحهم من بابل. إذا قُمتَ بحساب 70 عاماً من الأسر في بابل، فلا يزال يتبقى 360 سنة (360=70-430).

ومع ذلك، لم يحدث شيء في نهاية فترة الـ 360 سنة. وكانت الغالبية العظمى من اليهود لا يزالون في بابل، التي تعرف الآن بإسم العراق وإيران، وكانوا لا يزالون أناسٌ مُرتدون، وقد فشلوا في التوبة من عصيانهم.

إن الحل لهذا اللغز هو في سفر اللاويين 26 حيث يُنصُّ على أن العقوبات على إسرائيل تستند على طاعتهم وعصيائهم لوصايا الله. لقد قال الله بأنه إن لم يتوبوا، فإن عقوباتهم ستتضاعف بنسبة 7 أضعاف.⁵ إن هذا يعني بأن الـ 360 سنة من المزيد من العقاب التي تتبأ بها حزقيال كان مضروباً $7 \times 360 \times 7 = 2520$ سنة حسب الكتاب المقدس). إن السنة في الكتاب المقدس كانت 360 يوماً، وبتحويل هذا إلى سنواتٍ بحسب تقويمنا السنوي فإن مجموعها سيبلغ $2.483.8 = 360 \times 2520 = 907.200$ يوماً / $365.25 = 2.483.8$ سنة.

تحقيق النبوءة

نهاية البابليين

لقد كان السبي في سنة 536 قبل الميلاد

بالإضافة إلى 2.483.8 سنة بحسب التقويم

المجموع يساوي 1.947.4

بضبط ذلك للسنة الصفرية.

بين سنة 1 قبل الميلاد وسنة 1 بعد الميلاد 1

وبالتالي فإن سبي إسرائيل سينتهي في شهر أيار (مايو) 1948

وهو التاريخ الذي أصبحت فيه إسرائيل أمةً؛ 14 مايو 1948.

تميز هذا اليوم العظيم أول مرة منذ أيام سليمان أن أخذت إسرائيل المتحدة مكانتها كدولة ذات سيادة ومستقلة بين دول العالم.

إن هذا أكبر دليلٍ على أن الله هو مؤلف الكتاب المقدس.

إن النبوءات التي تتحقق بهذه الطريقة هي خارج نطاق التلاعب البشري. إنه يُظهرُ أيضاً بأن إسرائيل هي جزء من خطة الله وبأننا نعيشُ في أيامٍ خاصةٍ جداً، والبعض يُسميها أزمناً النهائية. إننا لا نعرف متى ستتغير الأشياء على هذه الأرض، ومتى سيأتي يسوع، وما الذي سيحدث، ولكننا نعرف بأنه في سنة 1948 قد تحققَ حَدَثٌ تاريخيٌّ في تاريخ الكتاب المقدس!

167 (تورينوتو - أونتااريو: شركة حدود البحث المنشورة 1996) صفحة بصفة الله، Grant Jeffreys⁵

النبوءة السابعة والخمسون في الكتاب المقدس تحقق النبوءات: الأدلة على مصداقية الكتاب المقدس

بواسطة: هيو روس، الحاصل على الدكتوراه. **By: Hugh Ross, Ph.D.**⁶

إن الكتاب المقدس هو الكتاب الفريد من نوعه بين جميع الكتب التي كُتبت في أي وقت مضى، والكتاب المقدس يتنبأ بدقة الأحداث في سنواتٍ معينة بتفاصيلٍ كثيرة، وأحياناً بقرون، قبل حدوثها. تظهر نحو 2500 من النبوءات في صفحات الكتاب المقدس، حوالي 2000 نبوءة منها قد تحققت بالفعل بالحرف دون أية أخطاء.

(ما تبقى حوالي 500 نبوءة وصولاً إلى المستقبل ويمكن أن تتكشف بمرور الأيام). إن نسبة احتمال حدوث واحدة من هذه النبوءات بالصدفة هي أقل من واحد في العشرة (بحساب ذلك بتحفظ شديد) أو إن يكون الجزء الأكبر من هذه النبوءات مُستقلة عن بعضها البعض. إن الاحتمالات بأن تكون جميع هذه النبوءات قد تحققت عن طريق الصدفة من دون خطأ هو أقل من واحد في 102000 (أي كتابة رقم 1 مع 2000 صفراً بعده)!

مع ذلك، فإن الله ليس هو الوحيد فقط من يستخدم التوقعات بالنسبة للأحداث المستقبلية لجذب إنتباه الناس. إن الشيطان يُريد أن يفعل ذلك أيضاً. فمن خلال العرافين (مثل جين ديكسون وإدغار سايس)، والوسطاء، والتابع والأرواح، وغيرها، إذ تأتي التوقعات بصورة ملحوظة، ونادراً ما تكون دقيقة بنسبة أكثر من حوالي 60 في المئة تقريباً، إلا إنها لن تتحقق بدقة تامة. علاوةً على ذلك، فإن الرسائل المُعطاة من الشيطان تُفشل في إعطاء التفاصيل لتتناسب مع تفاصيل نبوءات الكتاب المقدس، كما أنها لا تتضمن الدعوة إلى التوبة.

هناك إختبارٌ مُسجّلٌ من قِبَل موسى لتحديد هوية نبي الله وهو في سفر التثنية 18: 21-22. وفقاً لهذا النص الكتابي (وغیرها)، فإن ما يُميز أنبياء الله عن الأشخاص المُتحدثون بضم الشيطان هو الدقة 100 في المئة في توقعاتهم. إذ ليس هناك مجالٌ للخطأ.

كما إن الاقتصاد لا يُتيح تفسيراً لكل النبوءات الكتابية التي تحققت، وبتتبع بعض الأمثلة بدقة شديدة على المدى البعيد تُحدث مجموعة من التغييرات الأساسية، و / أو "الطبيعية والجوهريّة" من الأحداث التي تم التنبأ بها. نحن نُشجع القارئ على إختيار النبوءات الأخرى، وكذلك، وأن تُدرَس تاريخياً بعناية شديدة.

⁶ <http://www.reasons.org/>

(1) لقد تنبأ إشعيا النبي بأن القاهر الذي اسمه كورش من شأنه أن يدمر بابل المنيعة على ما يبدو وإخضاع مصر جنباً إلى جنب مع معظم بقية العالم المعروف. هذا الرجل نفسه، قال عنه إشعيا، بأنه سيقدر السماح للمنفيين من اليهود في الاراضي بأن يخرجوا أحراراً مجاناً دون دفع أي فدية (سفر إشعيا 44: 28؛ 45: 1 و 45: 13). لقد تكلم إشعيا بهذه النبوءة قبل أن يولد كورش بـ 150 سنة، قبل أن يُحقق كورش أيّاً من هذه الأعمال البطولية بـ 180 سنة (والتي قام بفعالها، في نهاية المطاف، قام بتنفيذ الكل)، وقبل 80 سنة من نقل اليهود إلى المنفى.

(إحتمال فرصة التحقيق = 1 في 1015)

(2) إن بابل العظيمة، والتي تبلغ مساحتها 196 ميلاً، لم تكن فقط مُحاطةً بخندقٍ، بل أيضاً بجدارٍ مُزدوجٍ إرتفاعه 330 قدم، وإن كل جزء يبلغ سُمكهُ 90 قدماً. قيل من قِبَل الرأي العام بالإجماع بأنه لا يُمكن تدميرها، إلا إن نبيين من أنبياء الكتاب المقدس أعلنوا دينونتها. لقد إدعى هؤلاء الأنبياء أيضاً بأن المُسافرين سيتجنبون حتى أنقاضها، وبأن المدينة لن تكون مأهولةً للسكن ولن تُعمَرَ مرةً أخرى، وبأن حجارتها حتى لا يمكن نقلها لإستخدامها كمادة للبناء (سفر إشعيا 13: 17-22 وسفر إرميا 51: 26، 43). في الواقع، فإن وصفهم هو التاريخ الأفضل توثيقاً للقلعة الشهيرة.

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 109)

(3) لقد تنبأ النبي إرميا عن المكان المحدد وتسلسل البناء لضواحي أورشليم التسعة منذ حوالي 2600 سنة، وأشار أيضاً إلى زمن بناء هذا المشروع بأنه "الأيام الأخيرة"، وهذا هو التوقيت الزمني لولادة جديدة للأمة الإسرائيلية الثانية كدولة في أرض فلسطين (سفر إرميا 31: 38-40). لقد أصبح هذا التاريخ ولادة جديدة في سنة 1948، وقد تم بناء الضواحي التسعة على وجه التحديد في المواقع وحسب التسلسل المتوقع.

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 1018)

(4) لقد تنبأ النبي موسى (مع بعض الإضافات من قِبَل إرميا ويسوع) بأن الأمة اليهودية القديمة سوف يتم غزوها مرتين وإن الناس سوف يُنقلون خارجاً كعبيد في كُل مَرَّةٍ، المرة الأولى من قِبَل البابليين (لمدة 70 سنة)، ثم من قبل المملكة العالمية الرابعة (التي تُعرَفُ بالإمبراطورية الرومانية). الغزو الثاني، وقال موسى، بأن الأسرى اليهود سيؤخذون إلى مصر في السفن، وسيباعون لهم أو يُطردون بعيداً كعبيد إلى جميع أنحاء العالم، ولقد تحققت كلتا هاتين النبؤتين في هذه الرسالة. إن المرة الأولى تحققت في سنة 607 قبل الميلاد والثانية في سنة 70 بعد الميلاد. إن المُتحدثون عن فم الله قالوا أيضاً بأن اليهود سيقون مُنتشرين في جميع أنحاء العالم كله لأجيالٍ عديدةٍ، ولكن دون أن يندمجوا من قِبَل الشعوب أو الدول الأخرى، وبأن اليهود

سيعودون في يومٍ من الأيام إلى أرض فلسطين لإعادة تأسيس أمتهم للمرة الثانية (سفر التثنية 29؛ سفر إشعياء 11: 11-13؛ سفر إرميا 25: 11، وسفر هوشع 3: 4-5 وبشارة لوقا 21: 23-24).

إن هذا البيان النبوي إستغرق 3500 سنة من التاريخ لكي يتحقق بالكامل في حياتنا اليوم.

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 120)

(5) تنبأ إرميا عن أرض أدوم بأنه على الرغم من خصوبتها وعلى الرغم من إمكانية الحصول على إمدادات المياه، وأرض أدوم (اليوم هي جزء من الأردن) فإنها ستُصبحُ جرداء، قاحلة وغير مأهولة (سفر إرميا 49: 15-20؛ سفر حزقيال 25: 12-14). إن وصفه الدقيق يُروي التاريخ القائم والمُفقر لتلك المنطقة الآن.

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 105)

(6) لقد تم التنبأ بالإجماع عن يوم مغادرة إيليا من الأرض بطريقة خارقة، وبدقة، وفقاً لشهود العيان المعدودين من قبل مجموعة مكونة من خمسين نبياً (سفر الملوك الثاني 2: 3-11).

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 109)

(7) لقد تنبأ يَحزَئِيلُ بأن الملك يهوشافاط وفرقة صغيرة من الرجال سيهزمون جيشاً مُجهزاً تجهيزاً جيداً، وجيش هائل ومُدربٌ تدريباً جيداً حتى من دون الإضطرار للقتال معهم، وتحقق ذلك بالفعل، فقد وقف الملك وجنوده يبحثون عن خصومهم الذين تحطموا بشكل خارق حتى آخر رجل فيهم (سفر أخبار الأيام الثاني 20).

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 108)

(8) لقد تنبأ أحد أنبياء الله (لم يُذكرَ إسمه، ولكن يُحتمل أن يكون شمعياء) بأن ملك يهوذا في المستقبل، وإسمه يوشيا، سيأخذ عظام جميع كهنة البعل (كهنة المرتفعات) من الملك يربعام ملك إسرائيل وسيحرقها على مذبح يربعام (سفر الملوك الأول 13: 2 وسفر الملوك الثاني 23: 15-18). لقد تحقق هذا الحدث بعد ما يقرب من 300 سنة من التنبؤ به.

(إحتمالية فرصة التحقيق = 1 في 1013)

وبالنظر إلى أن الكتاب المقدس يثبت ذلك فهو وثيقة يُمكن الإعتماد عليها، وهناك كل ما يدعو إلى التوقع بأن الـ 500 نبوءة المُتبقية، أي تلك المُقررة في "أزمة النهاية"، ستتحقق أيضاً جميعها بالحرف.

من هم الذين يقدرّون على تجاهل هذه الأحداث المقبلة، والبركة الغير مُتناهية والتي سوف يفقدونها والممنوحة لأي شخص، وكل شخصٍ يخضع لسُلطان مؤلف الكتاب المقدس، يسوع المسيح؟ (أنظر مقالة بعنوان النعمة "Grace" للحصول على قائمة من هذه الفوائد) هل لشخصٍ عاقلٍ أن يستخف بتحذير الله

بالدينونة والقضاء على أولئك الذين يرفضون ما يعرفونه بأنه صحيحٌ بخصوص يسوع المسيح والكتاب المقدس، أو الذين يرفضون دعوة يسوع على حياتهم؟

النبوءة الثامنة والخمسون في الكتاب المقدس نبوءات بخصوص عودة إسرائيل إلى أرضهم

في سنة 70 بعد الميلاد دمر الرومان إسرائيل وشتتوا اليهود (العبرانيين) في جميع أنحاء العالم. في أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات، حاول هتلر تدمير جميع اليهود الذين يعيشون في أوروبا. إن إسرائيل لم تتوقف أبداً عن كونها مجموعة من البشر، إلا أنهم لم يكن لديهم أرض أو وطن. لقد تشتتوا بين جميع دول العالم.

"وَأَدْرِيكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَاجْرُدْ وَرَاعِكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ
مُوحِشَةً وَمُدُنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً"، سفر اللاويين 26:
33.



"وَيُبَدِّدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ فَتَبْفُونَ عَدَاً قَلِيلاً بَيْنَ
الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا"، سفر التثنية 4: 27.
"وَيُبَدِّدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ
إِلَى أَقْصَائِهَا وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا
أَبَاؤُكَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ"، سفر التثنية 28: 64.

لقد كانت فرص بقاء إسرائيل على قيد الحياة تقريباً مستحيلة، ولم يبق على قيد الحياة أي مجتمع أو مجموعة أخرى من الناس بدون وطن! ومع ذلك فقد تنبأ الله ليس فقط بتشتيت إسرائيل، ولكن أيضاً بإعادة جمعهم مرة أخرى!

"وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدِينًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَاً وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا وَيَصْنَعُونَ
جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. وَأَغْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلَنْ يَفْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ" قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،
سفر عاموس 9: 14-15.

سفر حزقيال 36: 24-30 يقول:

24 "وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ".
25 "وَأَرِشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِراً فَتَطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَسْوَاطِكُمْ أَطَهَّرُكُمْ".
26 "وَأَعْطِيكُمْ قَلْباً جَدِيداً، وَأَجْعَلُ رُوحاً جَدِيداً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيكُمْ قَلْباً
لَحْمِي".

27 "وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا".

28 "وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِيَّاهَا".

29 "وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْحِنْطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَصْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا".

30 "وَأَكْثَرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَعَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلًا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ".

هناك نبوءات صعبة الفهم ومساوية في سفر حزقيال 37، وسفر إرميا 16 وعشرات من الآيات الكتابية الأخرى.

تحقيق النبوءة

في أواخر سنوات الـ 1800 وبداية سنوات الـ 1900 بدأ اليهود بالعودة إلى الأرض مرةً واحدةً والتي تُعرَفُ بإِسْمِ إسرائيل. إذ كانت آنذاك حروب عالمية حيث إستخدام الله بريطانيا والولايات المتحدة لتحقيق مقاصده.

في عام 1948، في يوم 14 مايو، أصبحت إسرائيل رسمياً أُمَّةً مرةً أُخرى. في وقتٍ لاحقٍ في عام 1967 و 1976، وخلال الحروب مع الدول المجاورة لها، إمتلكت إسرائيل أورشليم مرةً أُخرى.

لقد كانت هذه هي "بداية النهاية". لقد كانت هُنَاكَ حاجةٌ إلى هذا الحدث قبل عودة الملك، أو المسيح إلى الأرض. أشعر بأنني من المحظوظين لأنني رأيت فعلاً حدوث ذلك الحَدَثُ على شاشة التلفزيون. لقد كنت في الثامنة من عمري آنذاك.

وفقاً لنبوءة الكتاب المقدس بخصوص المُستقبل، والمجيء الثاني للملك أو المسيح، فقد جَعَلَ هذا الحدث "توقيت ساعة النهاية" بالبدء في الحركة. فقد كان يَدُقُّ مُنذُ ذَلِكَ الحين!

مخطوطات البحر الميت - الأدلة الخارقة للطبيعة!

لقد حدث إكتشافٌ مذهلٌ حتى قبل عشية يومٍ أصبحت إسرائيل كدولة وتأسست في سنة 1947-1948، إذ تمَّ إكتشافٌ مذهلٌ للعديد من مخطوطات الكتاب المقدس القديمة والتي كانت مخبأة في الكهوف في إسرائيل من باطن جواهر الإسرائيليين. لقد كان عُمر هذه المخطوطات أكثر من 2000 سنة.

لقد ألقى صبيّاً راعياً حجراً في كهفٍ بالقرب من قمران إسرائيل، وقد سُمع صوتٌ صدىً غريبٍ ناتجٍ عن الحجر. إذ إكتشف العديد من الأواني الفخارية الجميلة المليئة بالمخطوطات القديمة.

لقد كانت النتيجة هي إسترداد سفر إشعياء بالكامل جنباً إلى جنب مع سفر المزامير، وسفر أيوب، وسفر حبقوق، وسبعة أسفار من الكتاب المقدس كاملةً والعديد من المخطوطات الجزئية الأخرى.

وقد أُكتشِفَ أيضاً سجلاً لعقيدة وإيمان هذه

الطائفة. لقد كانوا نبويين للغاية وكانوا يؤمنون بأن "أزمة النهاية" ستحدث فيه مواجهةً واحدةً أخيرةً بين "أبناء الظلمة" و "أبناء النور". لقد كانوا يبحثون عن المسيح. وكان تكريسهم الكامل والمستمر للرب ينعكس في حياتهم اليومية. إن هذه المخطوطات هي موجودة الآن في متحفٍ في أورشليم.



السفن بما في ذلك
جرة المخطوطات
من حفريات وآثار قمران

القسم الثامن - المجيء الثاني للمسيح
النبوءة التاسعة والخمسون في الكتاب المقدس
إن المسيح، الملك، سيأتي إلى الأرض مرة ثانية

تشير التقديرات إلى أنه في مُقابل كُلِّ وَعْدٍ في الكتاب المقدس بخصوص المجيء الأول للمسيح، هُنَاك خمسة وُعودٍ بخصوص مجيئه الثاني.



لقد أَخْبَرَ يسوع نفسه تلاميذه أشياء كثيرةً عن مجيئه الثاني

- "وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟»، بِشَارَةِ مَتَّى 24: 3.
- أجابهم يسوع وقال لهم: (بشارة متى 24)
1. كثيرين سيأتون ويقولون بأنهم الملك، لكنهم مخادعون.
 2. ستكون هناك حروب وأخبار حروب.
 3. الأمم ستُحارب بعضها البعض.
 4. سيكون هناك إنتشارٌ واسعٌ للأمراض.
 5. سيكون هناك جوعٌ ومجاعات واسعة النطاق.
 6. ستكون زلازل على نطاقٍ واسعٍ.
 7. الكثيرين سيخونون الآخرين، وسوف تكون الكراهية على نطاقٍ واسعٍ.
 8. سوف يأتي أنبياء كذبة كثيرين.

9. الكثير من الناس سوف يفقدون قدرتهم على الحب.
10. سيتم نشر الأخبار السارة عن المسيح في جميع أنحاء الأرض.
11. ستكون هناك حركة لصد المسيح (المسيح الدجال) في جميع أنحاء العالم وسيكون من شأنها أن تخترق حتى هيكل الله.
12. إن المِحْنُ والمُعَانَاة في هذه الأوقات ستكون بصورة لا تطاق بالنسبة للكثيرين من الناس.
13. إن الأمور ستكون مماثلة لأيام التي دخل فيها نوح إلى الفلك، ولن يُدرك الناس بأن النهاية قادمة. إذ سيمارسون حياتهم العادية دون الإنتباه إلى الخراب والدينونة القادمة. بعد هذه الأمور سيعود المسيح الى الارض لإقامة وتأسيس مملكته والعالم الجديد. لقد وَعَدَ يسوع بأن أولئك الذين ينتمون إليه سوف يحصلون على مكافأة منه، وليس العقاب عندما تحدث جميع هذه الأشياء.

تحقيق النبوءة

إن المسيح، الملك، لم يأتي مرةً ثانيةً حتى الآن. ومع ذلك، فإن جميع هذه الأحداث تقريباً تحدث الآن. إن الزلازل هي بمعدل قياسي في تاريخ العالم، وأكثر الناس يتضورون جوعاً حتى الموت من أي وقتٍ مَضَى، وأكثر الناس يموتون من الأمراض مُقَارَنَةً بأي وقتٍ مَضَى في التاريخ، وإن الحروب تحدث بإستمرارٍ. في القرن الـ 20 فقط، فقد كانت الحروب أكثر كثافة من أي وقتٍ مَضَى على مستوى التاريخ. لقد حَدَرَ يسوع بأنه لا يوجد شخصٌ سيعرف اليوم والساعة، ولا حتى الملائكة، ولكن فقط أبيه الذي في السماء هو وحدهُ يَعْلَمُ الوقت المحدد لذلك.

النبوءة الستون في الكتاب المقدس

إن المسيح، الملك، سيأتي مرة ثانية لشعبه الذين يؤمنون به

مباشرة وقبل صعود يسوع إلى السماء بعد قيامته، فقد طمأن شعبه قائلاً بأنه سيعود إليهم ثانية.
"وَأِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا"، بشارة
يوحنا 14: 3.

هناك وعد بأن الملك، المسيح، سوف يعود لشعبه إسرائيل.
"وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونِ الْمُنْقَذُ وَيَرِدُ الْفُجُورَ عَنْ
يَعْقُوبَ. وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتَ خَطَايَاهُمْ»"، رسالة رومية 11: 26-27.
هناك وعد بأن الملك، المسيح، سيقضي على أعدائه عند مجيئه.
"وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْأَثِيمُ، الَّذِي الرَّبُّ يَبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطِئُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ"، رسالة تسالونيكي
الثانية 2: 8.



النبوءة الواحدة والستون في الكتاب المقدس

الحرب ضد إسرائيل

هناك نبوءة في سفر زكريا في الأصحاح 14 الذي ينص على أنه في الأيام الأخيرة سوف تجتمع جميع الأمم لتصنع حرباً ضد إسرائيل مباشرة قبل المجيء الثاني للملك، المسيح. سفر زكريا 14: 2-9 يقول:

2 وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

3 فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ يَوْمَ الْقِتَالِ.

4 وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

5 وَتَهْزُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى آصَلِ. وَتَهْزُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ.

6 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ.

7 وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.

8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.

9 وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَخَدَهُ وَاسْمُهُ وَخَدَهُ، سفر زكريا 14:

9-2

مُقْتَبَسٌ مِنْ أَمْرِيكِيِّ مُقِيمٍ فِي أُورُشَلِيمَ. لشهر ديسمبر سنة 2000، www.foryourglory.org

"لقد دكرني صديق لي في اورشليم اليوم بأنه عند النظر من البلدة القديمة باتجاه جبل الزيتون، ترى بأنها تتناسب نزولاً إلى وادي قدرون ثم تعود صعوداً أعلى جبل مجلس الشر على الجانب الآخر. إن هذه المنطقة تحمل هذا الاسم لأنه في كل مرة عبر التاريخ قام فيها الاعداء بمحاصرة اورشليم، فقد كانوا يجلسون على قمة هذا الجبل لوضع خطط معركتهم ... إن هذا كان يحدث في كل مرة! واليوم فإن مقر الأمم المتحدة يقع على رأس جبل مجلس الشر! سفر زكريا 12: 3 يقول بأن جميع الأمم سوف يتحولون ضد اورشليم، بما في ذلك الأمة التي تحيا فيها أنت الآن. وأين سيجتمعون لتحديد مصير اورشليم؟ في الأمم المتحدة، التي لديها مقر في اورشليم يجلس على قمة جبل مجلس الشر!

لا يوجد مكان للهروب أو للاختباء من ما يوشك أن يأتي على الأرض ولن يكون مثل أي وقتٍ آخرٍ مضى أو وقتٍ آخر يأتي. هناك ملجأً واحداً فقط - وجود الرب وحضوره بنفسه. من المُتَقَرَّبِ بأننا سنجتاز من خلال بعض الأمور الغير سارة للغاية في هذه الأوقات المحفوفة بالمخاطر، ولكن لنفرح حقاً لأن يوم الرب يقترب وظهوره قريب جداً. إذا كان هناك وقتٌ أكثر من أي وقتٍ مضى تكون فيه مُتأكداً تماماً من أن علاقتك مع الرب مضمونة ونقية وبأنك لا تحمل في قلبك أي تَمَرُّدٍ تجاهه أو تجاه كلمته، فهو الآن! "مُقتبسة من www.foryourglory.org



إن بعض علماء الكتاب المقدس يرون بأنه توجد هناك ثلاثة حروبٍ "لأزمئة النهائية". فهُم يُشيرُونَ إلى الحروب الأخيرة في العراق (سنة 2003 - 2006)، والتي تُمثل الحرب رقم واحد لبابل القديمة. سفر إرميا 51-50 يروي لنا دمار بابل.

الحرب رقم إثنين هي في نبوءة حزقيال في الأصحاحات 38-39، إذ تُشير إلى أن الأمم المُشار إليها مثل جوج، ماجوج، وبلاد فارس، وأثيوبيا وليبيا ستصنع حرباً ضد إسرائيل في الأيام الأخيرة. إن تاريخ هذه الأمم يعود إلى روسيا المُقترن بتحاليفٍ مع العديد من الدول العربية. ويمكن تَعَقُّبُ وتَتَبُّعُ هذه الأسماء. إن هذه الفقرة كُتِبَتْ في سنة 2006، وهناك حربٌ حالياً ضد إسرائيل التي تقوم بها الكثير من هذه الدول. ويقول العلماء بأنه في نهاية المطاف فإن بقية الأمم في سفر حزقيال 38-39 ستتنضم إليها.

إن العديد من مُعلمي النبوءات يشعرون بأن نبوءة السلام المؤقت التي سيبثها المسيح الكذاب، المسيح الدجال، ستحدث بعد هذه الحرب.

ثم ستحدث الحرب رقم ثلاثة، والتي يُقال عنها معركة هرمجدون النهائية، والتي سوف تُستهل في المجيء الثاني ليسوع.

لا أعتقد بأننا قادرون بالضبط على تحديد الحرب التي تحدث في عناوين الصحف اليوم وربطها بجدول زمني مُعين في الكتاب المقدس. لقد كان الناس يفترضون بخصوص هذا الأمر لعدة قرون. ومع ذلك، فإذا كُنَّا لا نُدرك حقيقة بأننا في موسم "أزمئة النهائية"، فهذا يعني بأننا حمقى.

إِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا تَحْذِيرًا وَاقِعِيًّا. "وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينِ رَفَدَ الْآبَاءُ كُلَّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ» - "وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيحٍ، وَتَحُلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا"، رسالة بطرس الثانية 3: 4 و10.

في السنوات الأخيرة، وذلك حتى عام 2006، تقوم روسيا بتطوير وبناء علاقات وثيقة مع العديد من الدول العربية، والكثيرين منهم في الوقت الحاضر ممن يُحاربون إسرائيل كما كُنِبَت هذه القصة. حتى يومنا هذا وأنا أقوم بتحرير هذا الكتاب، في يوم 13 يوليو من سنة 2006، فقد كانت هناك حربٌ جديدةٌ قد كُسِرَتْ للتو في إسرائيل. يبدو وكأن سوريا وإيران والجماعات الإسلامية المُتشددة هم وراء الهجمات. إن دافع روسيا على ما يبدو، وفقاً لرأي بعض، هو بأنهم يكرهون رؤية الولايات المتحدة الأمريكية بإعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم منذ سقوط الإتحاد السوفيتي، وإن هذه هي طريقتهم في العودة من جديد.

مُقْتَبَسٌ مِنْ أَمْرِيكِيٍّ مُقِيمٍ فِي أُورُشَلِيمَ. لَشَهْرٍ دَيْسَمْبَرِ سَنَةِ 2000، www.foryourglory.org

"وفي الوقت نفسه في روسيا، فإن الرئيس بوتين أعاد نصب العلم الأحمر الشيوعي ذو المطرقة والمنجل كالعلم الوطني مرةً أخرى، ودعا إلى إعادة استخدام الشعارات التي كانت في عهد ستالين. ويُتَابَعُ أيضاً تعزيز علاقاته مع الدول العربية، خصوصاً سوريا، وإيران، والعراق".

وبالإضافة إلى التهديد الروسي، ووصولاً حتى أواخر سنة 2005، فإن العديد من الدول الأوروبية إتخذوا موقفاً قوياً ضد إسرائيل، وبالإتفاق مع الكثير من العرب الذين يدعون إسرائيل بـ "المُحتلين". ففي سنة 2005 وأوائل سنة 2006، دَعَتْ إيران إلى تدمير إسرائيل بالكامل، وإقْتَرَحَ آخرون بأن تستعيد أوروبا جميع اليهود. إن هذه مُحَابَاةٌ وَتَحْيِيزٌ غير طبيعي موجودٌ في الشيطان نفسه.

إن الكثير من هذا التهديد الروسي جاء من خلال إعطاء روسيا لصواريخ ذات تكنولوجيا مُتقدمة لإيران، على النحو الذي يتم تحديته هذا سنة 2006، فهو يُهَدَّدُ بتدمير إسرائيل بالكامل من على وجه الأرض من خلال هذه الصواريخ.

إن هذه هي نبوءة للحرب كما تَمَّ وَصَفُهَا فِي سَفَرِ حَزَقِيَالِ 38-39.

يقول سفر حزقيال 38: 1-23،

"وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ وَتَبَّأَ عَلَيْهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. وَأَرْجِعْكَ، وَأَضَعُ شَكَائِمَ فِي فِكَئِكَ، وَأُخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلاً وَفُرْسَاناً كُلَّهُمْ لِأَسِينِ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَتْرَاسٍ وَمَجَانٍ، كُلَّهُمْ مُمْسِكِينَ السُّيُوفِ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوْدَةٍ، وَجُومَرَ وَكُلَّ جَيْوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوباً كَثِيرِينَ مَعَكَ. اسْتَعِدَّ وَهَيِّئِ لِنَفْسِكَ أَنْتَ

وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ فَصِرْتَ لَهُمْ مُوقَرًا. بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرْدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُعْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جَبُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتُفَكِّرُ فِكْرًا رَدِينًا، وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِنِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيعُ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرِبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُفْتَتِي مَاشِيَةً وَقَنِيَةً، السَّاكِنِ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. شَبَا وَدَدَانُ وَتَجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا يَسْأَلُونَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبِ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنِيَةِ، لِتَنْهَبَ نَهَبٍ عَظِيمٍ؟ [الذَّكَاءُ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ لِحُوجٍ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُعْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِتَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَنْتَقِدَسَ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا حُوجُ]. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبْدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَبِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ حُوجٍ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. وَفِي غَيْرَتِي فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالِدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَتَدَكُّ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْبِ وَبِالْدَمِّ، وَأَمْطُرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَبَشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَبِيرِينَ. فَاتَّعَظَّمْ وَأَنْتَقِدَسْ وَأَعْرِفْ فِي عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ»].

يقول سفر حزقيال 39: 1-12،

'لَوَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ تَنْبَأُ عَلَى حُوجٍ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا عَلَيْكَ يَا حُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالِ. وَأَرْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأَصْعِدُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقُطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجٍ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجَّسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُوسٌ

إِسْرَائِيلَ [هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمَجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُدَاً، وَلَا يَحْتَضِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجَا مَوْضِعاً هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجَا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ. وَيَقْبُرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُظَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ".

لقد قمنا أنا وزوجتي بزيارة إسرائيل في سنة 2006، ورأينا المعارك الهائلة والمروعة العنيفة الأخيرة بين المسلمين وخطة الله لإسرائيل والشعب اليهودي. لقد رأيت موقف المسيحيين العرب تجاه إخواننا وأخواتنا من اليهود. لقد رأيت علم الآثار عبر القرون، وأحياناً حوالي 27 حضارة، حاولت تهجير الشعب اليهودي من أرض ميعادهم.

إن الله أمينٌ لِعِرْضِهِ وَوَعْدِهِ! وهو سيكون أميناً في حياتك أيضاً، للوعود التي تكلم بها لك أثناء وجودك في علاقة وثيقة معه! إن الله سوف يخوض هذه المعركة لأجل إسرائيل. ومع ذلك، وأنا أعتقد بأن هناك دروساً لعدة مجموعات من الناس هنا:

1. بالنسبة لأولئك الذين يعارضون إسرائيل. وفقاً لهذه النبوءة، إذ سوف يتم تدميرهم في توقيت الله.
2. بالنسبة للإسرائيليين. إنني أؤمن بأن الله سوف يتدخل كما فعل في التاريخ، عندما يفهم الإسرائيليون حاجتهم لتدخل الله وعلى تقفهم به.
3. بالنسبة للمسيحيين. ينبغي علينا أن نعتد إعتماً كلياً على يسوع وكلمته، وإن هذا هو أماننا الحقيقي الوحيد في العالم الساقط.

النبوءة الثانية والستون في الكتاب المقدس عندما يأتي المسيح مرةً أخرى، فلن يكون كما كان في السابق عندما غادر الأرض



لقد رآه يوحنا في الرؤيا كما هو مُسَجَّلٌ في سفر الرؤيا.
"أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاةُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ"، سفر الرؤيا 1: 8.

"فَالْتَفَتْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا التَفَتْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَابِرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي وَسَطِ السَّبْعِ الْمَنَابِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِثَوْبٍ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمُتَمَنِّطًا عِنْدَ تَدْيِيهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَالثَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ. وَرِجْلَاهُ شِبْهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأَنَّهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أَتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا. فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ»، سفر الرؤيا 1: 12-17.

لقد جاء في المرة الأولى كإنسانٍ، إلا إنه كان الله بالكامل أيضاً. لقد كان الغرض من مجيئه الأول هو أن يُظهِرَ للناسِ محبة الله لهم، وأن يكشف للناس عن شخصية الله.
لقد جاء أيضاً ليُصَلِّبَ ويُعاقِبَ لأجل خطاياك من أجل السماح لك بأن تذهب إلى السماء.
في مجيئه الأول هَزَمَ أعدائهُ الروحيين عن طريق الموت على الصليب وقيامته. الآن ليس للشيطان سلطانٌ عليه. إن الشيطان لا يزال لديه سلطاناً على الناس، ولكن ليس على الناس الذين جعلوا يسوع رباً لحياتهم.

إذا كنت قد جعلت يسوع رباً لحياتك، فليس لديك ما تخشاه في هذه الحروب القادمة. إن الرب سوف يحمي أولئك الذين هم له. حتى أنه هَزَمَ الموت!

إذا كنت يهودياً، مُسْلِماً، هندوسياً، بوذياً، أو في أي دينٍ آخر، فإن الرسالة بسيطة. إننا لا نسخرُ من دينك. إلا إن يسوع قد هَزَمَ الشيطان في الصليب لسببين بسيطة.

1. لِيُمْكِنُكَ أَنْتَ وَاللَّهِ لِأَنَّ تَكُونَا فِي عِلَاقَةٍ وَثِيقَةٍ وَتَوَاصِلَ مَعَ بَعْضِكُمَا الْبَعْضَ.
2. لِيُعْطِيكَ هَوِيَّةً جَدِيدَةً، بَدَايَةَ جَدِيدَةً فِي الْحَيَاةِ، لِيَجْعَلَكَ خَلِيقَةً جَدِيدَةً وَالَّذِينَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ سُلْطَانًا عَلَيْهِمْ فِيمَا بَعْدَ.

لقد قام يسوع من بين الأموات ثم عاد إلى السماء.

في المرة الثانية سيأتي لإقامة وتأسيس مملكته على الأرض الجديدة. سيعود ملكاً وغالباً مُنتصراً. هذه المرة سوف يضع أعدائه في بحيرة النار، جهنم، ونحن الذين نؤمن به سنحكم ونملك معه إلى الأبد.

تَمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ
وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ
وَيَحَارِبُ. وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ
كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ.



وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ
«كَلِمَةُ اللَّهِ». وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا

يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَبْسِينٍ بَرًّا أَبْيَضَ وَنَقِيًّا. وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ
سَيَّرَعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصِرَةَ خَمْرٍ سَخَطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَلَهُ عَلَى
ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ»، سفر الرؤيا 19: 11-16.

سوف يُلقَى بالشيطان في بحيرة النار.

«وَأِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طَرَحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعْدُبُونَ
نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ»، سفر الرؤيا 20: 10.

سيأتي بسماءٍ جديدةً وأرضاً جديدةً.

تَمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا
بَعْدُ»، سفر الرؤيا 21: 1.

إن الله سيجعل كل شيء جديداً ومُريحاً لشعبه.

"وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُؤُذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا. وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ. وَسَيَمَسُخُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صِرَاحٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا». وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائِيَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا. مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةَ وَالسَّحَرَةَ وَعِبَدَةَ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعَ الْكَذِبَةِ فَنَصِيبُهُمْ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَّقَدَةِ بِنَارٍ وَكِبْرِيَةٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي»"، سفر الرؤيا 21: 3-8.



سوف نحيا في السماء مع المسيح، الملك، إلى الأبد. إن المسيح، الملك، هو الله.

"وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبَلُورٍ خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ. فِي وَسْطِ سَوْقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الْأُمَّمِ. وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْحَمَلِ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ. وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ"، سفر الرؤيا 22: 1-5.

القسم التاسع - الخاتمة والصلاة
لقد بدأنا هذه القصة بِمَثَلٍ



تقول بشارة لوقا 19: 12: "فَقَالَ: إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ
ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ".

لقد أعطى الملك عبيده الموارد لإستخدامها لبناء مملكته.

لاحظ بعض ما قاله الناس لهذا الملك في بشارة لوقا 19: 14-17، 27.

14 "وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا.

15 وَلَمَّا رَجَعَ (المجيء الثاني) بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ أَمْرًا أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيَاكَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ

لِيَعْرِفَ بِمَا تَأْجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ.

16 فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ مَنَّاكَ رِبْحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ.

17 فَقَالَ لَهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدُنٍ".

(لقد نال هذا العبد مكافأة من سيده).

إن بعض الناس لم ينضموا إلى هذه المملكة لأنهم أرادوا إدارة حياتهم الخاصة ولم يُريدوا أن يكونوا تحت
سُلطة الملك. لا يُمكنك أن تكونَ جزءاً من المملكة دون الخضوع للملك!

27 "أَمَّا أَعْدَائِي أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي".

بينما كُنْتَ تَقْرَأُ هَذَا، فمن المُحتمل أن يكون بعض ما قرأته أو كلهُ جديداً بالنسبة لك. إذا كنت يهودياً،

فلعلك تعلم بأن الله لديه عهداً خاصاً مَعَكَ. إن الإيمان بيسوع يُنمِّمُ ذلك العهد في حياة الشخص اليهودي.

إذا كنت مُسليماً أو ذو إيمانٍ آخر، فإن إدراكك بأن الله الخالق هو إله مُعطي وهو يُريدُ علاقةً شخصيةً

مَعَكَ، بإمكانه أن يُغير حياتك.

بمقارنة الآيات الكتابية المُعطاة هُنَا مع غيرها سَيُثَبِّتُ عُمق الوحي من خلال النبوءات التي تحققت والتي

لا جدال فيها. إن كل ما يطلبه الله هو قلبٌ مفتوحٌ و"إرادة صالحة - نية صادقة وحسنة". إن الله ليس سيدياً

قاسياً.

"«الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي (السماء) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ (ذوي الإرادة الصالحة أو النية

الصادقة والحسنة، من نعمته)»"، بشاره لوقا 2: 14.

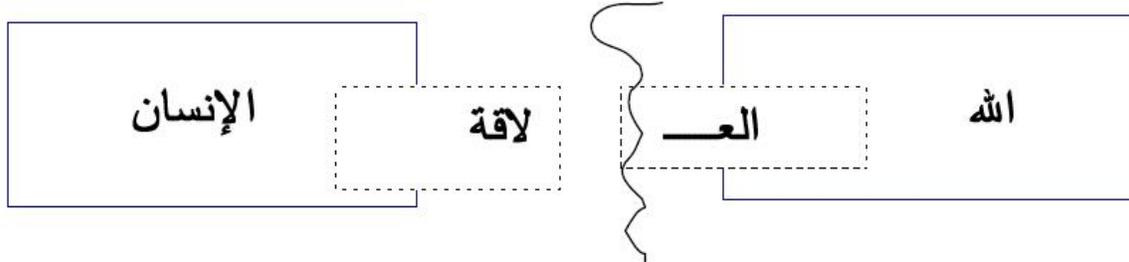
أن تكون شخصاً ذو إرادة صالحة أو حَسَنَ النية يعني ببساطة بأنك تريد الحقيقة عن الله؛ إنك تريد منه أن يكشف عن نفسه لك. إن الله، الذي يعرف قلبك ويُظهِرُ نعمته بسبب "نيتك الحسنة والصادقة"، وسوف يَكشِفُ ويُعلِنُ نفسه لك. عليك أن لا تثق في التقاليد الثقافية والاجتماعية. إن التقاليد ليست طريقاً يمكن الإعتماد عليه في معرفة الحق. لقد تسببت التقاليد في الابتعاد عن الله وبالتالي فقدانه. إن ما تم توضيحه هنا هي الحقيقة التي لا جدال فيها لكلمة الله المعصومة من الخطأ.

هناك العديد من الآراء المُتباينة في العالم حول ما إذا كان ومتى وكيف إن يسوع قد يعود أو قد لا يعود إلى الأرض في يومٍ من الأيام. حتى إن العديد من المسيحيين لا يتفقون على التفاصيل. ومع ذلك، هناك شيءٌ واحدٌ مؤكدٌ، وهو أن يكون هناك يومٌ للدينونة لكل شخص عاش على وجه الأرض. قد يكون ذلك اليوم هو يوم عودة يسوع. ومع ذلك، ينبغي أن يكون يوم الدينونة هو اليوم الذي ستموت فيه أنت، وبالتالي فإن يوم موتك سوف يكون هو يوم الدينونة بالنسبة لك!

تقول كلمة الله بأنه ليست مشيئة الله هي أن يهلك أي إنسانٍ هلاكاً أبدياً. فقد أعدَّ الله لك طريقاً وقصداً أبدياً آمناً. لقد دفع يسوع الثمن الكامل لهذا الخلاص عن طريق موته لأجل خطاياك بدلاً منك. إن الصفحة التالية سوف تُظهِرُ لك كيف تُصلي لتحصل على عطية الحياة الأبدية.

الصلاة

إننا جميعاً مُنفصلين عن الله منذ البداية



إذا كنت غير متأكد من هذه الأمور، فصلي هكذا: "يا إلهي، إنني طالب الحق. أريد الحقيقة حول من أنت وحول الأمور الروحية والملك، المسيح. أريد منك أن تُعلنَ نفسك لي، أريد منك أن تخبرني بإسمك. أريد أن يكون هذا الأمر شخصياً، وليس شيئاً من كتاب أو من إنسانٍ"، والآن، أَسْكُبُ قلبك أمام الله وأخبره عن مشاعرك بصدقٍ. عن شكوكك، ومخاوفك، إلى آخره.

إذا كنت ترغب في الصلاة لقبول الملك، المسيح، وغفران خطاياك، يمكنك فعل ذلك الآن: "يا الله، إنني أوْمَنُ أنك أرسلت يسوع كملك، المسيح لكي تأخذ حياتي القديمة وإنني أريد أن أستقبل حياته هو. أريد أن أُولَدَ في عائلتك حتى أستطيع أن أتواصل معك. إنني أوْمَنُ بأن يسوع قد سَفَكَ دَمَهُ من أجلي، وأوْمَنُ بأنه عندما مات فهو قد أَخَذَ حياتي القديمة والعقوبة التي كانت معها، إنني أوْمَنُ بأنه قام من بين الأموات ليُعطيني حياته. أنا أقبِل هذا بجعل يسوع سيِّداً لحياتي، ربي. إنني أُسَلِّمُ دَفَّةَ حياتي ليسوع الآن".



التبادل العظيم

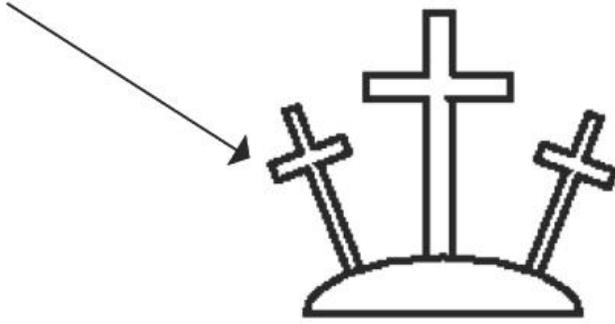
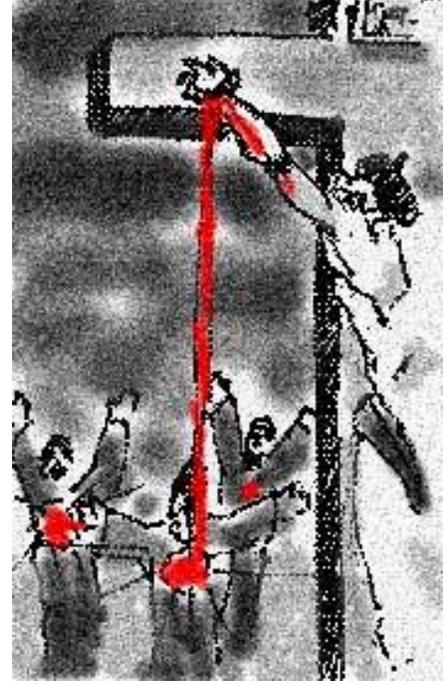
إن كل ما عانى المسيح منه على الصليب كان من أجلك! فقد حَدَثَ هناك تبادلٌ عظيمٌ من أجلك. فهو أخذَ جميعَ لعناتك، وجميعَ البذار السيئة والرديئة التي زَرَعَتْهَا أنتَ أو التي زَرَعَهَا آبائكَ وأجدادك. إنك الآن تستحق النتيجة الرهيبة، الثمر، ثمار تلك البذار السيئة. ومع ذلك، فبالنعمة أعطاك يسوع مجاناً جميع البركات التي يستحقها هو فقط.



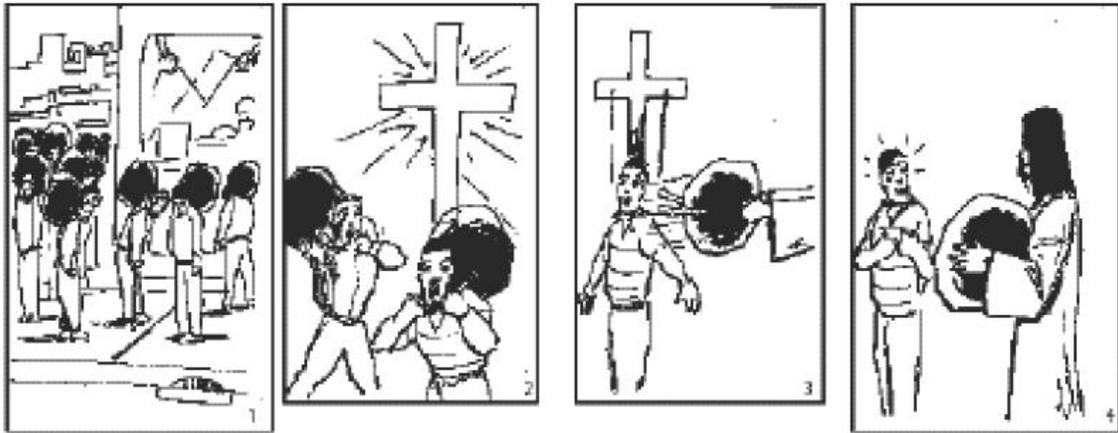
لقد أعطى لنا صليب يسوع، أو العهد بدمه، جميع بركات الله، وأعطى يسوع جميع اللعنات وخطايا البشر.

يقول سفر إشعياء 53: 4-6: "لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَاباً مُضْرُوباً مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولاً. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعْصِيَتِنَا مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ وَبِحُبْرِهِ شُفِينَا. كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا".

قصة باراباس. تقول بشارة متى 27: 16 بأن باراباس كان سجيناً سيء السمعة. لقد كان هناك ثلاثة صُلبان على الجلجثة. الصليب اللذان كانا على الجانبين كانا مُخصصين للمُجرمين. أما الصليب الذي كان في الوسط فقد كان مُعداً ل يسوع؟ كلا، لقد كان مُعداً ل باراباس. لقد أخذ يسوع مكانه. سفر إشعياء 53 يقول بأن يسوع قد أخذ مكاننا.



سنذكر بعض التبادلات الرئيسية التي صنَعها يسوع لأجلنا لكي نتمتع بها





1. لقد عُوقِبَ يسوع لكي يُغْفَرَ لنا.

(سفر إشعياء 53: 4-5، رسالة أفسس 4: 32، رسالة كولوسي 2: 13).



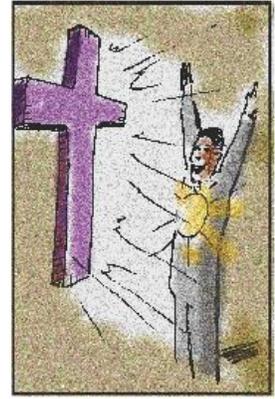
2. لقد جُرِحَ يسوع لكي نُشْفَى (سفر إشعياء 53: 4-5، بشارة متى 8: 16-17، رسالة بطرس

الأولى 2: 24).



3. لقد جُعِلَ يسوع خَطِيئَةً بِأَثَامِنَا لكي نَتَبَرَّرَ بِهِ (سفر إشعياء 53: 10، رسالة كورنثوس

الثانية 5: 21). إن كلمة "بُر" أن تكون في وضع جيد مع الله (رسالة رومية 3: 22، 4: 6، 10: 10).



4. لقد ماتَ يسوع موتنا لكي نشترك في حياته.

لأن أجره الخطية هي موت (رسالة رومية 6: 23، رسالة العبرانيين 2: 9، بشارة يوحنا 8: 52).

5. لقد صارَ يسوع لعنةً لكي ننالَ البركة (رسالة غلاطية 3: 13-14، سفر التثنية 21: 22-23، 28:

1-13).

بعض اللغات:

الإنهيارات العقلية والعاطفية.

المرض المتكرر أو المزمن - وخاصة الأمراض الوراثية.

مشاكل الإجهاد المتكررة أو المشاكل النسائية.

إنهيار الزواج والأسرة - الإرتباط بشريك الحياة الخاطيء.

الإحتياج المادي بصورة متواصلة، وخصوصاً عندما يكون الدخل الوارد بالكاد يكفي.

التعرض للحوادث.

الإنتحار أو الوفاة بصورة غير طبيعية.

الإدمان، مثل الكحول والمخدرات.

التمرد على السلطة.

الميول الجنسي غير الطبيعي.

إن الحصول بصورة شخصية على قوة الصليب سوف يُخلصك من هذه اللعنات وأخرى كثيرة غيرها.

فإستعد لذلك!



6. لقد عانى يسوع من الفقر لكي نتشارك في غناه ووفرتة (رسالة كورنثوس الثانية 8: 9، 9:

8).

إن الاكتفاء فقط هو الحصول على ما يكفي؛ أما الغنى والوفرة فهي الأكثر من الكفاية لكي نتمكن من أن نُبارك الآخرين. لقد كان يسوع جائعاً، عطشاناً، عارياً ومُحتاجاً وهو على الصليب.



7. يسوع حمل عارنا لكي نتشارك في مجده (بشارة متى 27: 35-36).

يقول سفر العبرانيين 2: 10 بأن يسوع يأتي بالعديد من الأولاد إلى المجد (ليس إلى العار).

نتمكن من الحصول على الامتلاء من الروح القدس. الروح القدس يصد العار.

إن الإعتداء الجنسي يُسبب العار.

إننا نحصل على عقلية العبودية من خلال العار.

إننا نحصل على مشاكل الغرور من خلال العار.



8. لقد عانى يسوع رفضنا ليكون لنا قبولٌ مع الآب (بشارة متى 27: 45-51). لقد أخفى الله

الآب وجهه عن يسوع ورفضه من أجلنا. رسالة أفسس 1: 6 يقول بأننا مقبولين من الله الآب.

إن الناس لديهم جوعٌ لأن يكونوا مقبولين، ليشعروا بالإنتماء، كما لو أنهم يعنون شيئاً بالنسبة لشخصٍ

ما. إن يسوع فقط يُمكنه أن يُعطي هذا. إن كنيسته هي المكان المناسب للإنتماء.

إن الأطفال بحاجة للقبول من والدهما.

إن الحُب يجب أن يُعبر عنه بإنفتاح.

إن الطلاق يُسبب الشعور بالرفض (سفر إشعياء 54: 6).

لقد مات يسوع بقلبٍ مكسورٍ.

"لِذَلِكَ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا لِمَجْدِ اللَّهِ"، رسالة رومية 15: 7. إن الله يقبلنا بحالتنا الخاطئة (رسالة أفسس 1: 3-6).

9. لقد قُطِعَ يسوع من الآب بالموت لكي نتمتع بحضور الله إلى الأبد (بشارة متى 27: 46، سفر إشعياء 53: 8، سفر العبرانيين 10: 21-22، رسالة يهوذا 24، رسالة كولوسي 1: 27، رسالة أفسس 3: 16-20).

لقد أُشْبِعَ إحتياجنا إلى الأمان العاطفي.

إن الإمتلاء من الروح القدس هو مُتَاحٌ لِيُعْطِيَ لَنَا حضور الله (سفر أعمال الرسل 1: 8).

10. إن "إنساننا العتيق" (الطبيعة الخاطئة) قد ماتَ فيه. لكي يحيا "إنساننا الجديد" (طبيعة المسيح) فينا (رسالة رومية 6: 6، رسالة غلاطية 2: 20).

إن مغفرة الخطايا هي شيءٌ عظيمٌ، ولكن التخلص من الطبيعة التي ترتكب تلك الخطايا هو شيءٌ اعظم.

11. لقد إختَبَرَ يسوع أحزاننا وتَحَمَّلَ أوجاعنا ليكون لدينا فَرَحٌ وإِبْتِهَاجٌ (سفر إشعياء 53، 35: 10، 51: 11).

إن وفاة أحد أفراد الأسرة، التعرض لأي نوع من الخسارة، كارثة متوقعة، والقلق الغامر والحزن يمكن أن تُسبب اليأس في حياتك، ويُحتمل الإنتحار حتى. إن الروح القدس يجلب لنا الفرح.

12. لقد حَفِظَ يسوع الناموس من اجلنا لكي نتمكن من أن نحيا بالنعمة (رسالة رومية 7: 6، 8: 1-4، رسالة أفسس 2: 8-9، رسالة غلاطية 3: 1-3).

إن الحياة بالناموس تُعزِّزُ قوة الجسد (رسالة كورنثوس الأولى 15: 56). فهي تؤدي إلى الإحباط والفشل، والإدمان، والإدانة، والإرتداد.

13. كان تَأَلَّمَ يسوع لكي نتمتع بالسلام (سفر إشعياء 53: 5، رسالة فيلبي 4: 7).

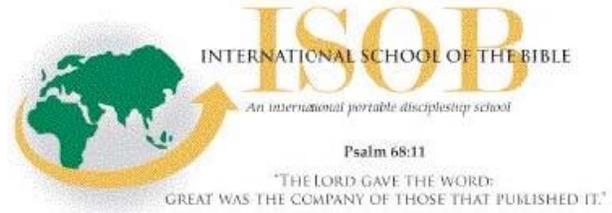
14. لقد إحتَقَرَ يسوع لكي يُعْطِيَ لَنَا معنى وقدرًا رفيعاً. لقد بيع يسوع بسعرٍ عَدِيدٍ (بشارة متى 26: 15، رسالة بطرس الأولى 1: 18-19). إن الثمن الذي دفعه الله لأجلنا يجعلنا ذوي قَدْرِ رفيعٍ.

15. لقد تمَّ القبض على يسوع من قِبَلُ العالم، لكي نتحرر من العالم، من هذا العالم الحاضر الشرير (رسالة غلاطية 1: 4، 6: 14). لقد صُلِبَ العالم لنا ونحن صُلِبنا للعالم.

16. لقد كان الشرُّ مُنتصراً. لقد عانى يسوع (على ما يبدو) هزيمةً من الشرِّ لكي نتمتع نحن بالإنْتصار على الشرِّ.

لقد كان الصليب كاملاً. لقد نَزَعَ سلاح الشيطان وهزمه، وهَزَمَ كل الشر الذي كان موجوداً. حتى ذلك الشر الذي يبدو بأنه مُقْبَلٌ عليك. بغض النظر عن ما يُصِيبُكَ، فلا بُدَّ أن يتحول إلى بركة. رسالة كولوسي 2: 14-15 يقول: "[يسوع] إِذْ مَحَا الصَّنْكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا (كل الحق الذي كان للشيطان ليصنع الشر بنا)، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسْتَمِرًّا أَيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ [الشياطين والشيطان]، اشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ. أنظر أيضاً بشارة مرقس 16: 15-19، رسالة رومية 6: 9.





عزيزي القارئ:

إن الكثير من الناس الذين قرأوا هذا الكتاب كما فعلت أنت للتو قد إختبروا تغييراً في حياتهم. لقد وُضِعَ هذا الكتاب بين يديك مع الصلاة والإيمان بأن نفس بركة الحياة المُتغيرة ستأتي عليك أنت أيضاً. إننا نشكر الله إذا تمت الإستجابة على هذه الصلاة في حياتك.

لا يمكن للجميع أن يتحملوا عبئاً ولو حتى القليل من التكاليف القليلة التي تتكافأ كُلاً من كُنُوبنا. إذا كنت قد نلتَ نعمةً من هذا الكتاب بأي شكلٍ من الأشكال، فإننا نريد توجيه الدعوة لك للمشاركة في إرساليتنا والإستثمار في عمل الرب من خلال تقديمنا لتغطية تكاليف طباعة الكتاب لشخصٍ آخر. وبينما تتحرك بركة الله بطريقة عظيمة من خلال هذه الكتب، فإننا نؤمن بأنه بكل تأكيد سوف يباركك أنت أيضاً على كل الدعم الذي يمكن أن تُقدِّمهُ.

بإمكانك التبرع للمدرسة الدولية للكتاب المقدس ISOB على الإنترنت:

<http://www.isob-bible.org/>

(بإمكانك البحث عن رابط التبرع)

سيتم وضع تقدمتك في أيدي شخصٍ آخر مثلك يُريدُ معرفة الحق.

ليُباركك الرب،

لاري تشيكوريف وفريق العمل

Larry Chkoreff